الجامعة الأردنية
كلية الدراسات العليا

أثر التعليم المختلط على مفهوم الذات عند الطلبة الأردنيين من مستويات عمرية ما بين ١٤ – ١٧ سنة

إعـــداد
كمـال محمـد عـبد خليـل

إشـراف
الدكتـــور خليـل عليّـــان

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير
في علم النفس التربوي بكلية الدراسات العليا في الجامعة الأردنية

آب ١٩٩٤ م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ ٩ / ٨ /١٩٩٤ م ، وأجيزت .

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
١ - الدكتور خليل علبّـــان	.....
٢ - الدكتور محمد عودة الريماوي	.....
٣ - الدكتور عبد الله منيزل	.....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهـــداء

إلى .. الذين منحوني الدعم والتشجيع المتواصل لإتمام هذا البحث المتواضع .

إلى .. جميع الذين قدّموا لي يد المساعدة بطريقة أو بأخرى .

إلى .. أبنائي الأعزّاء وأسرتي الذين صبروا معي طيلة الإعداد والعمل لهذا الجهد .

أهدي هذه الثمرة .. من غرس أيديهم .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكر وتقدير

بعد حمد الله وشكره الذي أعانني على إنجاز هذه الدراسة ، فإنني أتقدّم بخالص شكري وتقديري إلى أستاذي الفاضل الدكتور / خليل عليّان ، المشرف على هذه الرسالة ، الذي منحني من علمه وجهده ووقته الشيء الكثير ، جزاه الله عني كل خير .

كما وأتقدم بخالص شكري وتقديري لأستاذي الفاضلين ، عضوي لجنة المناقشة الدكتورمحمد عودة الريماوي والدكتور عبد الله منيزل ، على ما أبدياه لي من تشجيع وعوْن وملاحظات قيّمة ساعدت في إثراء هذه الرسالة .

وأخيراً أتقدم بالشكر والتقدير لكل من ساهم في تقديم أية مساعدة تتصل بإنجاز هذه الرسالة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس المحتويات

الموضـــوع	الصفحة
- قرار لجنة المناقشة	ب
- الإهـداء	ج
- شكر وتقدير	د
- فهرس المحتويات	هـ
- فهرس الجداول	ز
- فهرس الأشكال	ح
- فهرس الملاحق	ط
- الملخص باللغة العربية	ي
الفصل الأول: خلفيّة الدراسة ومشكلتها	
- مقدمة	٢
- الدراسات السابقة	١٢
- مشكلة الدراسة وأسئلتها	٢٣
- محدّدات الدراسة	٢٣
الفصل الثاني: منهجية الدراسة	
- مجتمع الدراسة	٢٦
- عيّنة الدراسة وخطوات اختيارها	٢٧
- متغيّرات الدراسة	٢٨
* المتغيرات المستقلة	
* المتغيّر التابع وأبعاده	
- أداة الدراسة	٢٩
* صدق المقياس	
* ثبات المقياس	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- إجراءات الدراسة ٣١
- الأساليب الإحصائية .....
- خلاصة الإجراءات ٣٢

الفصل الثالث: نتائج الدراسة ٣٤

الفصل الرابع: مناقشة النتائج ٥٠
- التوصيات ٥٥
- الخلاصة ٥٥

المراجـــع ٥٦

الملاحـــق ٦٢

الملخص باللغة الانجليزية ٦٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	توزيع أفراد مجتمع الدراسة من حيث الصف والعمر والجنس	٢٦
٢	توزيع أفراد العينة حسب الصف والعمر والجنس ونوع المدرسة	٢٨
٣	مصفوفة معاملات إرتباط أبعاد مقياس مفهوم الذات	٣٦
٤	المتوسطات الحسابية لمستويات المتغيرات المستقلة على الدرجة الكلية للمقياس	٣٧
٥	نتائج تحليل التباين المتعدّد لمتغيرات الجنس والعمر ونوع المدرسة والتفاعلات بينهما	٣٨
٦	تحليل التباين لأبعاد مفهوم الذات على متغير الجنس	٣٩
٧	تحليل التباين لأبعاد مفهوم الذات على متغير العمر	٤٠
٨	تحليل التباين لأبعاد مفهوم الذات على متغير نوع المدرسة	٤١
٩	تحليل التباين لأبعاد مفهوم الذات على متغير التفاعل بين الجنس والعمر	٤٢
١٠	تحليل التباين لأبعاد مفهوم الذات على متغير التفاعل بين العمر ونوع المدرسة	٤٤
١١	تحليل التباين لأبعاد مفهوم الذات على متغير التفاعل بين الجنس ونوع المدرسة	٤٥
١٢	تحليل التباين لأبعاد مفهوم الذات على متغير التفاعل بين الجنس والعمر ونوع المدرسة	٤٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
١	التفاعل بين الجنس ونوع المدرسة	٤٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
١	مقياس مفهوم الذات لطلبة المرحلة الثانوية في الأردن	٥٧
٢	المدارس المختلطة وغير المختلطة التي شملتها عيّنة الدراسة	٦٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملخـــص

أثر التعليم المختلط على مفهوم الذات عند الطلبة الأردنيين من مستويات عمرية ما بين ١٤ - ١٧ سنة

إعـداد

كمال محمد عبد خليل

إشراف

الدكتور خليل عليّـــان

من التحديات التي يواجهها النظام التربوي في أي مجتمع نظام التعليم المختلط الذي يرتبط موضوعه إرتباطاً وثيقاً بموضوع تعليم المرأة وإتاحة الفرص لها على قدم المساواة مع الرجل ، وبما أن الأردن بلد نامٍ فقد تطور في مختلف الميادين وخاصة التربوية منها في الكم والكيف وزاد من عدد المدارس للذكور والإناث مما ادى الى ظهور بعض المشاكل التربوية التي تحتاج الى دراسة وتشخيص واقتراح طرق للعلاج .

ومن جهة أخرى فإنه كلّما توسعت بيئة الطفل الاجتماعية دخلت عناصر جديدة لها أهمية في حياة هذا الطفل كالمعلمين ونظام التعليم ، فالمدرسة والنظام التعليمي فيها تسهم في تطوير مهارات جديدة لدى الطفل وتوفر له محيطاً جديداً يقارن فيه نفسه مع الآخرين ويدرك فيه تقييم الآخرين له ، وبذلك تعتبر الخبرات المدرسية من المصادر الرئيسية التي تشكل مفهوم الذات لدى الطفل .

وإنطلاقاً من هذا كلّه ، ومن أهمية النظام التعليمي الذي يسود المدرسة التي يتعلّم فيها الطفل وأثره على تطور مفهوم الذات لدى هذا الطفل فقد هدفت هذه الدراسة الى معرفة أثر نظام التعليم المختلط على مفهوم الذات عند الطلبة الأردنيين ما بين ١٤ - ١٧ سنة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتفرع عن هذا الهدف الأساسي للدراسة عدد من الأهداف يمكن صياغتها على شكل أسئلة على النحو التالي :

١ هل يختلف مفهوم الذات بإختلاف الجنس (ذكر / أنثى) .

٢ - هل يختلف مفهوم الذات بإختلاف العمر (١٤ - ١٧) سنة .

٣ هل يختلف مفهوم الذات بإختلاف نوع المدرسة (مختلطة / غير مختلطة)

٤ - هل هناك تفاعل بين الجنس والعمر فيما يتعلق بمفهوم الذات

٥ - هل هناك تفاعل بين الجنس ونوع المدرسة فيما يتعلق بمفهوم الذات .

٦ - هل هناك تفاعل بين العمر ونوع المدرسة فيما يتعلق بمفهوم الذات .

٧ - هل هناك تفاعل بين الجنس × العمر × المدرسة فيما يتعلق بمفهوم الذات

وللاجابة على أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها قام الباحث بتطبيق مقياس مفهوم لذات لطلبة المرحلة الثانوية في الأردن والمبني وفق طريقة راش ، على عينة عشوائية من طلبة المدارس المختلطة والمدارس غير المختلطة بلغ عددها (١٣٢٧) طالباً وطالبة . وبعد التطبيق ادخلت البيانات الى ذاكرة الحاسب الآلي وأجريت لها التحليلات الاحصائية المناسبة لحصول على النتائج أهمها تحليل التباين المتعدد MANOVA .

وقد أشارت نتائج الدراسة بناء على هذا التحليل للمتغيرات المستقلة للدراسة الى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لكل من متغيرات الجنس والعمر في مفهوم الذات ضمن بعد العلاقات الاجتماعية والعائلية ، وبعد السلوك والأخلاق عند الطلبة الأردنيين . كما اشارت النتائج أيضاً لوجود أثر للتفاعل بين كل من متغيري الجنس ونوع المدرسة في مفهوم الذات ضمن بعد الوضع الفكري

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والمدرسي . وبناء على هذه النتائج يمكن القول أن مفهوم الذات عند الطالب الأردني يتأثر في تطوره بجنس الطالب سواء كان ذكراً أم أنثى وكذلك يتأثر بالمرحلة العمرية التي يمر بها الطالب وكذلك يتفاعل بعدي الجنس ونوع المدرسة التي يدرس فيها الطالب من حيث كونها مدرسة مختلطة أم مدرسة غير مختلطة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول
خلفية الدراسة ومشكلتها

مقدمة

يقصد بالتعليم المختلط (Co-Education) ، كما ورد في الموسوعة التربوية (١) بأنه تعليم الذكور والإناث ليس فقط في نفس المدرسة وحسب بل وفي نفس الفصل الدراسي ، كما يُعرّفه قاموس اكسفورد بأنه جمع الجنسين في قاعة درس واحدة وتعليمهما معا (٢) ، ويرتبط موضوع التعليم المختلط إرتباطاً وثيقاً بموضوع تعليم المرأة وإتاحة الفرص لها على قدم المساواة مع الرجل ، ويسير التعليم المختلط جنباً الى جنب مع التعليم المنفصل في معظم أقطار العالم منذ عشرات السنين ، وتشير الدراسات التي أجريت على التعليم المختلط الى أن النظرة إليه تنطلق من زاويتين : الأولى من زاوية أن للضرورة أحكام والثانية مبدئية .

لقد أوصى المؤتمر الدولي للتربية والتعليم في جنيف حول تعليم المرأة ضمن المادة (١٢) على ما يلي " لا يجوز بأي حال من الأحوال أن يُتخذ من حجة الفصل بين الجنسين ذريعة لحرمان البنات من التعليم فحيثما لا توجد إلا مدرسة واحدة ينبغي أن تكون إما مختلطة أو ذات دهليزين و حدة للبنين وأخرى للبنات ، وعلى أية حال يجب أن يدرّب المعلمون تدريباً يأخذ بعين الحسبان الفروق بين الجنسين و الفروق الفردية وبخاصة بالتوافق مع النمو السيكوفسيولوجي"

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

في الجزائر (٥١.٥٪) وفي لبنان (٨ ٢٨٪) وفي سوريا (٢٥٪) وفي العراق (١٧٪) وفي الأردن (٢٥٪) ويتعدم التعليم المختلط في هاتين المرحلتين في كل من ليبيا وقطر والسعودية أما في المرحلة العليا وخدمة التعليم العامي منها فالتعليم المختلط متبع في جميع الجامعات العربية ما عدا السعودية (٤)

ويشير ملحس (١٩٧٣) بأنه وكما ورد في وثائق مركز التوثيق التربوي في القاهرة الى أن تاريخ التعليم المختلط في الوطن العربي بدأ عام ١٩٢٢ عندما اتجهت مصر في ذلك الوقت الى فتح ابواب المدارس في مرحلة رياض الأطفال لقبول الجنسين من الأطفال وتلى ذلك فتح ابواب الجامعة الرسمية أمام الاناث ليتعلمن فيها جنباً الى جنب مع الذكور عام ١٩٢٥ بعد أن كان التعليم فيها منفصلاً منذ نشأتها عام ١٩٠٨ أما في العراق فقد بدأ التعليم المختلط فيها عام ٦١/٦٠ وكان عدد المدارس المختلطة حينئذ (٦) مدرسة من مجموع (٣٨٤) مدرسة ثانوية منفصلة وفي عام (٧١/٧٠) بلغ عدد المدارس الثانوية المختلطة (٨٥) مدرسة من مجموع (٨٠٤) مدارس ثانوية .

وفي الأردن أخذ التعليم المختلط في التطور خلال العقدين الماضيين وكان هذا نتيجة لسياسة الدولة التعليم التي تبناها الأردن بموجب الدستور الأردني وقانون التربية والتعليم رقم (١٦) لعام ١٩٦٤ . اضف الى ذلك الوعي الشعبي الكبير في الاقبال على التعليم ورغبة الاهالي الملحة في تعليم ابنائهم وبناتهم ، سواء كان التعليم في صفوف منفصلة أم في صفوف مختلطة عندما لا تسمح قلة العدد بفتح مدارس مستقلة للبنات ، ولا ينص الدستور الأردني ولا قانون التربية والتعليم صراحة على أية بنود خاصة بالتعليم المختلط ، في أية مرحلة من مراحل التعليم ، ولكن صدور نظام رقم (٢٧) لسنة ١٩٦٦ حيث نصت المادة (١٦) منه على

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أنه (يسمح بالتعليم المختلط في رياض الأطفال وفي الصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الالزامية ، وفيما عدا ذلك لا بد من الحصول على موافقة الوزارة خطياً) (٥ ٣٢)

وكان التعليم المختلط حتى عام ٦٨/٦٧ مقتصراً على المؤسسات التعليمية غير الحكومية ، ثم بدأت وزارة التربية والتعليم في إدخال نظام التعليم المختلط في المناطق الريفية بعد ذلك بشكل خاص لأسباب مالية وفنية واجتماعية تتعلق بقلة عدد الطلبة وتلبية رغبة الأهالي في تعليم بناتهم ، فبلغ مجموع مدارس الوزارة المختلطة عام ٦٧ / ٦٨ (٢٠٠) مدرسة من مجموع (١٠٠٠) مدرسة في الضفة الشرقية أي بنسبة ٢٠٪ من مجموع مدارس الوزارة وترتفع عدد مدارس الوزارة المختلطة عام ٧٢ / ٧٣ الى (٢٣٩) مدرسة اي بنسبة زيادة (١٥٪) أما من حيث كثافة التعليم المختلط بالنسبة لمراحل التعليم فالملاحظ أن بنسبة الكبرى تتركز في مرحلتي الروضة والابتدائي حيث بلغ عدد المدارس فيهما عام ٨١ / ٨٢ (٤٠٦) مدارس مختلطة من مجموع (٩٥١) مدرسة اي بنسبة ٨٢٪ ، وبنسبة ١٥٪ من المرحلة الأعدادية ونسبة ٢ ١ / في المرحلة الثانوية (٦)

ولعل تزايد الاقبال على التعليم المختلط يطرح التساؤل التالي

ما أهمية التعليم المختلط على شخصية المتعلّم ؟

يعتقد نوريس هينز Norris Haynes (٧) أن لخبرات المدرسية اثر على سيكولوجية الطفل المتعلم قد تزيد أهمية اليت وكما يرى أريكسون Erikson أن سنوات المدرسة هي الفترة التي يكوّن الطفل اثناءها إحساسه بالكفاءة والإنتاجية. كما تعتبر هذه الخبرات من العناصر الهامة التي تشكل مفهوم الذات عند الطفل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

حيث أنها تحتوي على التفاعلات الأجتماعية مع الأطفال الأخرين ، وعلى تجارب النجاح والفشل ، وعلى الشعور بالانتماء و الرفض ، وهذه المكونات تترك بصماتها على إحساس الطفل بكفاءته وتقييمة لنفسه (٧)

وتتأثر شخصية الطفل المتعلم أيضاً بالخبرات والمواقف الجديدة التي يضعها له النظام التعليمي وقد يكون لها أثر في تشكيل مفهومه عن قدراته الجسمية والعقلية وسماته الانفعالية والاجتماعية متأثراً في ذلك بالأوصاف التي يصفها الأخرون لذاته ، وكذلك فإن تقويم المدرسين له وأساليب تعاملهم معه لها تأثيرها عليه أيضاً كما يؤثر النظام التعليمي الذي يسود في المدرسة على تنشئته الطفل وتشكيل سلوكه وقيمة وأهتماماته ، حيث تتصف بعض أنظمة التعليم في المدارس بالتسامح وبعضها الأخر بالقسوة والتسلط وقد ينهج بعضها أسلوب تقديم الحلول الجاهزة ، أو يتبع طريقة تنشئة الطفل تنشئة استقلالية ومعتمداً على نفسه وجميع هذه الأساليب التي تسود النظام التعليمي أو يتبناها هذا النظام تؤثر بشكل أو بأخر على نمو وتطور شخصية الطفل المتعلم John A R.Wilson and others (٨)

ومن جهة أخرى أشار عدد من الباحثين في القضايا التربوية الى أن نظام التعليم المختلط يعطي نتائج إيجابية على وجه الخصوص في مجال العلاقات الأجتماعية ، والتنافس ، والإدراك ومجال التحصيل الاكاديمي للطلبة Jons Jonder and others (٩)

Schnider

وقد وجد كل من شنيدر وكولش Schnider, cols أن المدارس المختلطة تمتاز بجو اكثر راحة ، كما تساعد على تطوير مفهوم ذات أكثر ايجابية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتشير أحد تقارير اليونسكو (١٩٧٠) حول أثر التعليم المختلط على المتعلم أن يوفر مختلف أنواع التعليم ومستوياته بلاناث توفيراً يؤدي الى تكافؤ الفرص في التعليم بين الجنسين . كما تشير إحصاءات هذه المنظمة في نفس التقرير أن (٣٩) دولة من بين (١١٤) دولة إتخذت التعليم المختلط دون غيره نظاماً تعليمياً لها .

وفي دراسة أجرتها منظمة اليونسكو ، ونشرت عام ١٩٧٠ ، هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى مساهمة التعليم المختلط أكثر من سواه في تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص ، وتحقيق المساواة التربوية بين الذكور و لاناث ، ودرجة انتشار التعليم المختلط في بلدان العالم ، وقد اظهرت الدراسة النتائج التالية :

إن الدول التي أقرّت تشريعاتها الاختلاط على جميع المستويات كان عددها (١٦) دولة من أصل (١١٤) دولة وان (٩٤) دولة تقر أنظمة مزدوجة حسب ولاياتها الداخلية ومستوياتها التعليمية كما أوضحت الدراسة أن أعلى نسبة للاختلاط في جميع مراحل التعليم تقع في الاتحاد السوفييتي ، ثم دول أوروبا الشرقية ثم أمريكا الجنوبية ، ثم أمريكا الشمالية واستراليا

وتؤثر التقاليد الاجتماعية والثقافية في الدول المعنية على الدور الذي يقوم به التعليم المختلط ، فالمؤيدون لهذا النوع من التعليم يرون أنه يسهم في إعداد كلا الجنسين لتقبل احدهما الآخر دون خوف أو تردد ، ويزيد بينهما الالفة والإحترام المتبادل وأنه يؤدي الى تنوير ثقافي وتوسع في الاهتمامات والنشاطات المدرسية ، وأنه عامل فعال في ضبط النفس ، ويؤدي بالتالي الى اختزال التوتر الانفعالي ويعتبر أحد شروط النمو الإجتماعي للفرد (١٠)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما المعارضون فيقللون من أهمية التعلم المختلط بسبب المخاطر والعوائق التي قد يصاحبه ويرون أن تصنيفه صائب لأن ه حالياً بسبب تعارضه مع أساليب التي لها دور كبير في حياة المجتمعات الحديثة

وجاءت هذه الدراسة كمحاولة لفحص إدعاء المؤيدين والمتعلقة بالأثر الإيجابي للتعليم المختلط على سيكولوجية الطفل المتعلم وبشكل خاص أثر هذا النوع من التعلم على مفهوم الذات كبعد سيكولوجي رئيسي من أبعاد الشخصية

ومصطلح مفهوم الذات Self-concept هو مصطلح سيكولوجي يستخدم ليُعبّر به عن مفهوم افتراضي يتضمن جميع الآراء والأفكار والمشاعر والاتجاهات التي يكونها الفرد عن نفسه ، وتعبّر عن خصائص جسمية وعقلية وشخصية وإجتماعية ، ويشمل أيضاً على معتقدات الفرد وقناعاته وقيمة وصورته السابقة وطموحاته المستقبلية (١١) . كما يعتبر مفهوم الذات صورة مركبة مؤلفة من تفكير الفرد عن نفسه وعن تحصيله أو عما يفكر به الآخرون عنه ، بالإضافة الى تفكيره فيما يفضل أن يكون عليه . (١٢)

ويعرّف مفهوم الذات من وجهة نظر روجرز Rogers بأنه المجموع الكلي للخصائص التي يعزوها الفرد لنفسه والقيم الايجابية والسلبية التي تتعلّق بهذه الخصائص . وتعتبر نظرية روجرز من أبرز النظريات القائمة على مفهوم الذات ، حيث يرى بأن الذات هي محور الشخصية وأن مفهوم الذات هو العنصر الأساسي في الصحة النفسية وتساهم استجابات الآخرين وكل من يتعامل في نطاق النظام التعليمي و التربوي في تكوين مفهوم ذات إيجابي أوسلبي لدى الطفل ويشعر الطفل الذي تكوّن لديه مفهوم ذات إيجابي بأنه كفء ويعكس ذلك على أدائه وإنجازه للمهمات الموكلة إليه أما الطفل الذي تكوّن لديه مفهوم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ذات سلبي فإنه يشعر بأنه غير كفء وينعكس ذلك على أدائه وإنجازه سلبيا (١٣)

أما شافلسون وبولس Shavelson and Bolus (١٤) ، فقد أوردا تعريفاً لمفهوم الذات على أنه ، إدراكات الفرد لنفسه ، وهذه الإدراكات أو التصورات تتشكل من خلال خبرة الفرد ببيئته وفهمه لها والتي تتأثر بشكل خاص بالتعزيز وتقييم الآخرين بالإضافة لتقييم الفرد لسلوكه . أما بيرس Piers فقد عرّف مفهوم الذات على أنه مجموع الاتجاهات الذاتية المستقرة نسبياً وهذه الاتجاهات ليست وصفية وحسب بل اتجاهات تقييمية أيضاً (١٥)

والتعريف الأكثر شيوعاً أن مفهوم الذات هو المجموع الكلي لإدراكات الفرد وهو صورة مركبة ومؤلفة من تفكير الفرد عن نفسه وعن تحصيله وخصائصه وصفاته الجسمية والعقلية والشخصية و تجاهاته نحو نفسه وتفكيره بما يفكر الآخرون عنه وربما يفضل أن يكون عليه وفي ضوء هذه التعريفات لمفهوم الذات يمكن تحديد عناصر مفهوم الذات كما يلي

١ مفهوم الذات الاجتماعي ويشير الى تصور الفرد لتقييم الآخرين له معتمداً في ذلك على تصرفاتهم واقوالهم ٤٩٠٢٥٤

٢ – مفهوم الذات الأكاديمي ويعرفه شافلسون وبولس 1982م بأنه اتجاهات الفرد ومشاعره نحو التحصيل في موضوع معينة يتعلمها ذلك الفرد .

٣ – مفهوم الذات المدرك أو الواقعي وهو عبارة عن ادراك الفرد لنفسه على حقيقتها وواقعها وليس كما يرغب

٤ – مفهوم الذات المثالي وهو الحالة التي يتمنى الفرد أن يكون عليها

٥ - مفهوم الذات المؤقت وهو مفهوم غير ثابت يمتلكه الفرد لفترة وجيزة ثم يتلاشى وقد يكون مرغوباً فيه أو غير ذلك حسب المواقف والمتغيرات التي يجد الفرد نفسه امامها . هذه الأشكال ترتبط ببعضها ارتباطاً قوياً كما تؤثر وتتأثر ببعضها البعض

كما أن مفهوم الذات يتم تعلّمه وتطوره عبر رحلة الحياة التي يعيشها الفرد ويمارس خبرته فيها . ومن المراحل الهامة التي تلعب دوراً رئيسياً في هذا التطور والتعلّم مرحلة الطفولة حيث تحتل الخبرات المدرسية وموقع المدرسة ونظام التعليم الذي يسود فيها دوراً بارزاً في تشكيل وتطور مفهوم الذات عند المراهق ، ويتأثر أيضاً بما في هذه البيئة المدرسية من عناصر ويطور مفهوم ذاته من مجموعة المصادر الموجودة فيها

ومن أهم العناصر التي تلعب دوراً في تشكيل مفهوم الذات عند الفرد في هذه المرحلة مظهر الجسم وشكله وبنيته أو ما يسمى بالذات الجسمية أو صورة الجسم حيث أن تصور الفرد لجسمه وما يشعر به نحو هذا الجسم تعتبر محور مفهومه لذاته . (١٦) حيث أن صوت الشخص وورنه ولون بشرته وسلامة حواسه وتناسق جسمه كلّها صفات ترتبط إرتباطاً وثيقاً باتجاهه نحو نفسه ، وشعوره بكفاءته وتقبله لذاته ، وتصوير مفهوم ذات إيجابي أو سلبي نحوها . (١٧)

وأشار كولي Cooley في وصفه لمفهوم الذات بأنه انعكاس له في عيون الآخرين الذين لهم أهمية في حياة الطفل كالوالدين والمعلمين ومجموعة الرفاق ، وزملاء العمل فيما بعد وأجمع مؤيدوا نظريات الشخصية على أن دور الآخرين يعتبر دوراً هاماً كمصدر للمعلومات عن الذات وكذلك تعتبر التغذية الراجعة من قبل ذوي الأهمية في حياة الطفل مصدراً رئيسياً لفهم الذات وإدراكها

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كما أن تطور اللغة يساعد في تطور مفهوم الذات ، فمثلاً استعمال ضمائر الملكية وضمائر الغائب دليل على تمييز الفعل ذاته من الآخرين ، وتشكل رموز اللغة أساس إدراك الذات وتقويمها خاصة وأن التعددية الراجعة من قبل الآخرين هي الفعية في طبيعتها . (١٧)

وكلّما توسعت بيئة الطفل الاجتماعية دخلت مدخلات جديدة من ذوي الاهمية في حياة الطفل كالمعلمين وحماعة الرفاق ، فالمدرسة بعناصرها الجديدة تسهم في تطوير مهارات جديدة لدى الطفل ، وتوفر له محيطاً جديداً يقارن فيه نفسه مع الآخرين ويدرك فيه تقييم الآخرين له

وقد تبيّن أن الأفراد الذين محتفظون في ذكرتهم بخبرات طيبة عن حياتهم المدرسية معثة في علاقة متوافقة مع المدرسين والزملاء وتحقيق مستويات عالية من التحصيل كانوا يتصفون بمفاهيم إيجابية عن ذواتهم

فقد أوضحت دراسات عديدة أن انجاح أو الفشل المدرسي يؤثرا في الطريقة التي ينظر بها الطلاب الى أنفسهم فالطلاب ذوي التحصيل المرتفع من المحتمل أن يطوروا مشاعر إيجابية عن ذواتهم وقدراتهم والعكس صحيح بالنسبة لذوي التحصيل المنخفض (١٨)

وقد اتضح أن مفهوم الذات يسير نحو الارتقاء والتمايز بفضل عمليات النضج والتعلّم والتنشئة الاجتماعية ، حيث تزداد في سن المراهقة الاهتمام بالأوصاف المتعلقة بالعقائد والقيم ومحاولة تشكيل مفهوم ذات مستقر يجسّد مجموعة من المبادىء والقيم ، لأن معلومات الفرد عن نفسه تكون أحسن تنظيماً واتساقاً وتلاحماً في هذه المرحلة كما يظهر المراهقون بشكل أكثر إدراكاً لمجتمعهم وأكثر إهتماماً بتقييم الآخرين لهم وبمدى تأثيرهم في سلوك الآخرين . أما

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بالنسبة للأثر الجنس فقد اصبح أن له "أثر" فيما يتعلق بالهوايات والاهتمامات و العلاقات مع الجنس الاخر والعلاقات العائلية والاقارب وقد عزى كل من لايفسلي وبرملي Livesly Bromely (١٩) ذلك الى إختلاف معدل النضج بين الذكور والإناث

والخلاصة أن مفهوم الذات هو بعد سيكولوجي جوهري من أبعاد الشخصية الانسانية يتأثر في نموه وتصوره بنوع التعليم الذي يتلقاه الطفل في المدرسة وهذا ما تشير اليه كثير من الدراسات التي قام بها واجرها عدد من العلماء و الباحثين في هذا المجال . حيث أشارت هذه الدراسات الى أن مفهوم الذات عند الافراد يمكن اكتسابه من خلال تفاعل وسعي الفرد بكثير من الانعكاسات التي يستقبلها من الآخرين مثل الوالدين والأقران و المعلمين وغيرهم من الراشدين (٢٠) وقد اثبتت عدد من الدراسات وجود ارتباط ذو دلالة بين التحصيل الاكاديمي ومفهوم الذات (Hayes, 1990; Bloom 1977; Dean, 1977; Purkey and Smith, 1982) (٧)

كما أثبتت وجود ارتباط بين مفهوم الذات والقيام بالوظائف النفسية والاجتماعية من خلال نظام التعليم الذي يتلقاه الطفل في المدرسة . (٢٧)

" الدراسات السابقة "

لقد أجري العديد من الدراسات التي تناولت التعليم المختلط و آثاره على ابعاد مختلفة من الشخصية والتي بها ارتباط وثيق بمفهوم الذات منها دراسة «فاليري لي» من جامعة متشجن و«انتوني بريك» من جامعة شيكاغو Valerie E. Lee and Anthony S Bryk (٢١) دراسة حول آثار الذهاب الى المدارس المختلطة وغير المختلطة في التحصيل و الاتجاهات والسلوكات وقد صممت

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الدراسة لمعرفة ما اذا كان هناك فوائد ايجابية للمدارس المختلطة وغير المختلطة على التحصيل وقد أشارت النتائج الى وجود توازن في صفات الطلاب الذين يذهبون الى المدارس المختلطة وغير المختلطة ، خاصة بالنسبة للاناث ، ولهذا استنتج الباحثان أن المدارس غير المختلطة بالنسبة للاناث تعطي نتائج ايجابية اكثر من المدارس المختلطة

وقام هربرت مارش Marsh (١٠) بمراجعة نتائج «لي وبرايك» ثم أجرى دراسة مشابهة هدفت الى معرفة تأثير المدارس المختلطة وغير المختلطة على التحصيل والاتجاهات والسلوكات وخلص مارش الى النتائج التالية

- لا يوجد أثر لنظام التعليم المختلط على السلوك والتحصيل خلال الفترة العمرية ما بين الثانية عشرة وحتى السنة النهائية من المرحلة الثانوية
- لم يظهر تفاعل بين نوع المدرسة والجنس في الفترة العمرية نفسها .

أما دراسة «مارش وسميث Marsh and Smith (٢٢) ، فقد جاءت نتائجها متفقة مع نتائج «لي وبرايك» التي أشارت الى عدم وجود اختلافات جوهرية في مفهوم الذات بين المدارس المختلطة والمدارس غير المختلطة بالنسبة للاناث ، أما بالنسبة للذكور فقد أظهرت الدراسة اختلافات ذات دلالة احصائية لصالح نظام التعليم المختلط باستخدام مقياس متعدد الأبعاد لقياس مفهوم الذات . وقد استنتج «مارش» بأن ايجابيات المدارس المختلطة عند الذكور وتأثيرها على مفهوم الذات عندهم لم تكن على حساب التحصيل الاكاديمي ويخلص «مارش Marsh » الى القول بأن تفضيل الطلاب الذكور للمدارس المختلطة هو أحد أهم الفروق بين هذين النوعين من المدارس

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وفي دراسة مسحية قام بها «جونز وخرون Jones, Miller, and others (٩) حول التحول من نظام التعليم المنفصل الى نظام التعليم المختلط في منطقة ويلز الجنوبية وقد شملت الدراسة خمس مدارس موزعة على أربعة مناطق مختلفة من حيث المستوى الاقتصادي والاجتماعي وقد كشفت الدراسة أن التحول من المدارس المنفصلة الى المدارس المختلطة يعطي نتائج ايجابية ، كما أن له أثر على تغير الادراكات المتعلقة بروح المنافسة عند الطلبة

وللتعرف على اتجاهات الطلبة نحو التعليم المختلط اجرى «سيرمل» Sermut (٢٣) دراسة في احدى جامعات ولاية نيويورك حيث قام بتطبيق استبانة على (٣٤١) طالباً من طلبة كلية الهندسة و العلوم والاداب من طلبة السنة النهائية حيث تراوحت أعمار المفحوصين ما بين (١٧-٢٤) سنة ، وجاءت النتائج تشير الى أن اتجاهات الطلبة نحو التعليم المختلط أقل تأييداً عن العام الدراسي السابق ، كما انقسم الطلبة الى مفضلين ومتشائمين نحو التعليم المختلط ، ولم تظهر فروق ذات دلالة احصائية بين الفئتين

كما استهدفت دراسة «نيكولس» Nichols (٢٤) التعرف على اتجاهات طلاب المدرسة الثانوية بصديقة و بانهم ومعلميهم نحو التعليم المختلط ، واستخدم في الدراسة ثلاث استبيانات وزعت على عينة مكونة من (٢٧٠ طالباً وطالبة) والاخر على (١٩٧) من الآباء و شملت على (١٥٢) معلماً ومعلمة ، وتضمنت العينة اثني عشرة مدرسة في منطقة مانشستر ، وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية ، إن الطلبة في المدارس المختلطة أيدوا التعليم المختلط بقوة كما أن الذين واصفات لاكبر سناً أظهروا تفضيلاً لتعليم مختلط أكثر من الاصغر سناً

ولمعرفة أثر التعليم المختلط في قيم المراهقين أجرى «جونز و خرون» Charles Jones and others (٢٥) دراسة شملت (١٢٢٥) طالباً من طلبة المدارس الثانوية في مدينة «ولنكتون» في نيوزيلند ، وقد استخدم في الدراسة قدرات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

من استبيان «كوهان» لتقييم وأشارت النتائج الى أن الطلاب والطالبات في التعليم المختلط يقضون وقتاً أقل في تحضير واجباتهم اليومية من طلبة التعليم المنفصل، وأشار الذكور في التعليم المختلط الى رغبتهم في تخصيص وقت راحتهم في المدرسة لممارسة الألعاب الرياضية والنشاطات الأخرى كما أشار الطلبة من الجنسين في التعليم المختلط بأن سنتهم الدراسية كانت ممتعة وتميزت بالمرح والاثارة

ولفحص الفرضية القائلة بأن التعليم المختلط يكوّن مفهوماً ذاتياً أعلى مما يكونه التعليم المنفصل، أجرى «شيجل وكابور» Shegal and Kapoor (٢٦) دراسة حول مفهوم الذات عند الطالبات في التعليم المختلط، وقد أجريت الدراسة على (٥٠ طالبة)، و(٥٠ طالبة) ممن يدرسون في نظام تعليم مختلط وآخر منفصل، وأظهرت النتائج فروقاً واضحة ومتفاوتة في مفهوم الذات والذكاء والسلوك والمظهر الخارجي لصالح التعليم المختلط

ولمقارنة بين النمو النفسي في الصفوف المختلطة وغير المختلطة أجرت «شومي» Shumei (٢٧) دراسة افترضت فيها أن الطلبة ضمن التعليم المختلط يكون نموهم النفسي أفضل من الذين يدرسون ضمن تعليم منفصل، وقد أشارت النتائج لعينة من خمسين طالباً وخمسين طالبة يدرسون ضمن صفوف مختلطة أن نموهم النفسي وتعبيرهم عن أحاسيسهم بحرية كان أفضل من أقرانهم الذين يدرسون في صفوف منفصلة غير مختلطة.

وللتعرف على الآراء المختلفة الخاصة بالتعليم المختلط في المجتمع المصري قامت زينب محرز، ومحمد علي حافظ (٢٨) بدراسة على عينة من المجتمع المصري لم يُذكر عددها، وأظهرت هذه الدراسة اختلافات في تطبيق التعليم المختلط بين مؤيد ومعارض، وقد بنى كل من الطرفين رأيه على حقائق منها المعارضون يدعمون رأيهم بأن التقاليد والعادات تعارض هذا النوع من التعليم، كما أن مميزات النمو في مرحلة المراهقة تحول دون التوسع فيه، وأن اللجوء الى

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التعليم المختلط يرجع لعجز الموارد المالية عن اقامة المدارس المنفصلة ما المؤيدون لتعليم المختلط فيدعمون رأيهم بما يلي العادات والتقاليد يمكن أن تتحول تدريجياً اذا كان التحول فيه نفع عام ، كما أن الوضع الاجتماعي المعاصر أبح ،لاختلاط في شتى مجالات الحياة ، وأن للاختلاط فوائد ،قتصادية ايجابية من حيث توفير المعدات والأبنية والمدرسين .

وأجرت رابحة مجيد الدشي ، ١٩٧٥ دراسة استهدفت التعرف على الاتجاهات القيمية لطلبة جامعة بغداد نحو الاختلاط بين الجنسين ، وقد شملت الدراسة عينة مكونة من (٢٠٠) طالباً وطالبة في كليات الآداب والعلوم في جامعة بغداد ومن النتائج التي توصلت اليها الباحثة في مجال الاختلاط إن الاناث أكثر سلبية من الذكور نحو الاختلاط ، وترتفع الاتجاه الايجابي نحو الاختلاط بارتفاع مستوى دخل الأسرة وتقدم مستوى الطلبة في سنواتهم الدراسية

كما استهدفت دراسة جواد المالكي ، ١٩٨٢ بحث الجوانب الايجابية والسلبية في التعليم المختلط في المدارس الاعدادية الصناعية من وجهة نظر المدرسين والطلبة والى معرفة ما اذا كان هناك فروق في مفهوم الذات لها دلالة احصائية بين الطلبة وفق متغير الجنس ، وقد شملت هذه الدراسة على عينة من (١٤) مدرسة اعدادية صناعية مختلطة من مختلف المحافظات العراقية ، وقد كشفت الدراسة عن جوانب ايجابية بتعليم المختلط أهمها أنه يؤدي الى تحسين المظهر الشخصي للطلبة ، والى نجاح الجنسين في العمل المشترك ، والى تهيئة الرجل لتقبل عمل المرأة ، كما أنه يخلق روح المنافسة الفعالة بين الطلبة ويؤدي الى التكيف الاجتماعي بينهم ، وكان من ضمن توصيات هذه الدراسة التوسع في هذا النوع من التعليم لما له من دور ايجابي واقتصادي في الجهد والنفقات وتوفير الكوادر التدريسية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وحول تأثير مفهوم الذات على التكيف المدرسي بين طلبة المدارس المتوسطة قام «نوريس هينز» من جامعة بيل Norris M Haynes (٧) بدراسة هدفت الى فحص العلاقة بين مفهوم الذات بأبعاده المتنوعة وبين تكيف الطلبة في ثلاث مجالات هي السلوك الصفي ، و المشاركة الجماعية ، واتجاه الطلبة نحو السلطة ممثلة في مدرسيهم ، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٢) طالباً أمريكياً من طلبة المرحلة المتوسطة في أربع مدارس حكومية وأظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط ذي دلالة بين نتائج «مقياس تنسس» Tennessise Scale ، لقياس مفهوم الذات وبين الأبعاد الثلاثة لمفهوم الذات والتي هدفت الدراسة لفحصها بشكل رئيسي

ثم أجرى «ديفيد ويتكنز» David Watki (٢٩) دراسة حول العلاقة بين مفهوم الذات والعزو السببي لتحصيل عند الطلبة ، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (١٩٤) طالب من طلبة الدراسات العليا في الفلبين ، حيث تم قياس أبعاد مفهوم الذات عندهم وقد وجد من نتائج هذه الدراسة أن عزو الطلبة لأسباب نجاحهم يعود لقدراتهم وجهودهم كوسيط للعلاقة سببية بين تقديرهم لذواتهم وبين تحصيلهم في مجالات أكاديمية محدده كما اظهرت الدراسة تطابقاً مع ما توصل اليه «مارش وشافلسون» في أن لاتجاهات Marsh and Shavelson (٢٠) الناتجة عن عزو الطلبة لنجاحهم في الرياضيات و القراءة يرجع الى مفهوم الذات الاكاديمي عندهم .

وأجرى «ديفيد ليستر وميلا حارزيلي» دراسة حول العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الاكاديمي عند الذكور و الاناث في جامايكا ، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (٣٦) ذكور ، (٤٢) اناث من الراشدين الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٤-١٧ سنة موزعين على مدرستين ، و استخدم في الدراسة مقياس بيرسي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لقياس مفهوم الذات ، واشارت النتائج الى وجود فروق في الجنس كما أكدت الدراسة على العلاقة الايجابية بين مفهوم الذات وبين الاداء الاكاديمي عند الاناث وفي نفس السياق وجدت دراسات أخرى أن الآخرين الذين مفهوم تقدير عال للذات يظهرون انجازاً وأداء أفضل في المواقف الاكاديمية

كما لاحظ بيركي Purkey (٣١) أن هناك علاقة تبادلية بين تقدير الذات والاداء الاكاديمي فانخفاض أحدهما يؤدي الى انخفاض الآخر والعكس صحيح أيضاً . وجدير بالذكر أن معظم الابحاث أجريت على أطفال أمريكيين من السود ، حيث أن «جـــوردن» ، Jordan, 1981 ١٩٨١ فشلت في ايجاد ارتباط بين مفهوم الذات و تحصيل الاكاديمي في مدينة يقتصر طلبتها على المراهقين السود فقط وحول هذا السياق وجد «وينكلر وأسنيلا» Walk is and Astilla (٣٢) ارتباط ايجابي بين تقدير الذات والاداء الاكاديمي في دراسة أجريت في احدى المدارس الثانوية للبنات

ولقد افترض «رشتون» Rushton (٣٣) وجود علاقة ايجابية بين تقدير الذات وبين السلوك العقلي المنطقي وقد فحصت هذه الفرضية من قبل «درايفر Driver» ولكن نتائجه لم تستطع تأكيد أو عدم تأكيد فرضية رشتون

واجرى "نوريس هنيز وجيمس كمبر" دراسة Norris M.Haynes, James P.Camper (٣٤) هدفت الى فحص الفروق بين ثلاث مستويات من الطلبة في التحصيل على مقياس لمفهوم الذات مكوّن من ستة أبعاد ، وقد أشارت نتائج الدراسة بعد معالجة البيانات باستخدام تحليل التباين المتعدّد ، الى وجود فروق ضمن أربعة أبعاد لمفهوم الذات من بين الابعاد الستة التي هدفت الدراسة بقياسها وقد استخدم في هذه الدراسة مقياس بيرس هاريس لقياس مفهوم الذات وأشارت

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لنتائج الى أن الطلبة الذين مستواهم فوق المتوسط في التحصيل الأكاديمي قد حصلوا على أعلى الدرجات على مقياس مفهوم الذات ما عدا البعد الذي يقيس القلق والشعبية ، وحصلت الفئة الدنيا على أعلى الدرجات على البعد الذي يقيس القلق .

وحول تأثير العمر والجنس على مفهوم الذات الاكاديمي لطلبة احدى المدارس في بتسوانا ، أجرى محمود مقصود دراسة في جامعة بتسوانا بجنوب أفريقيا على عينة من الطلبة تراوحت أعمارهم ما بين ١٢ – ١٨ سنة من ثلاث مدارس وقسموا الى ثلاث مستويات كل مستوى يضم (٤٠) ذكور (٦٠) إناث ، ولقياس مفهوم الذات لديهم استخدم "مقياس بروك أوفر"

Brookover Selfconcept Academic scale, Erikson and Joiner

وقد تطابقت نتائج الدراسة حول قياس مفهوم الذات الأكاديمي مع النتائج التي توصل إليها "مارش، وباركر ، وبارنز Marsh , Parker, and Barnes (٣٥) وتعزى الفروق الراجعة للجنس في مفهوم الذات الاكاديمي الى الحقيقة القائلة بأن المدرسين والسلطات الادارية في المدرسة يزودون الطلبة بأنواع مختلفة من التعزيز ، أما في نهاية مرحلة المراهقة فإن الفروق في مفهوم الذات على متغير الجنس تقل لأن الأولاد والبنات في هذه المرحلة يميلون لبذل جهود أكثر إتزانا " في التعبير عن ذات كل منهم ليحققوا أحد فهم الدوري والوظيفية ".

ولعلّ دراسة أثر التعلم لختلط على مفهوم الذات تكتسب أهميته بسبب أثر مفهوم الذات على تحصيل الطلبة وهناك من يرى أن درجة العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي هي درجة تستحق الدراسة حيث قام كل من ابراهيم عيسى يعقوب ، ودموزي بليل عام ١٩٨٥ بدراسة هدفت أيضاً الى استقصاء أثر كل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

من المستوى الدراسي والتحصيل والجنس في مفهوم الذات وتكونت العينة م (٦٦٢) طالباً وطالبة موزعين على ثماني عشرة شعبة من الصفوف الأعدادية الثلاثة تم اختيارها عشوائياً في مدينة إربد للعام الدراسي ٨٢ / ٨٣ ، وقد قيس مفهوم الذات بمقياس بيرس هاريس المطوّر للبيئة الأردنية ، وقد كان سؤال الدراسة حول وجود فروق في مفهوم الذات تعزى لمتغير الجنس ، وباستخدام تحليل التباين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات مفهوم الذات تعود لمتغير الجنس (٣٦)

أما الدراسة التي أجراها أسعد داوود على عينة من الطلبة الأردنيين الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٥ ٨) سنة ، حيث بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (٣٣٢) طالباً من الذكور و لاناث (٢٠٧ ذكور) و (١٢٦ إناث) ، وأظهرت النتائج في هذه الدراسة أن متغير الجنس أثر ذو دلالة إحصائية في مفهوم الذات على الدرجة الكلية وكذلك على أربعة أبعاد تقيسها المقياس هي القيمة الاجتماعية ، والاتجاه نحو الجماعة ، والنشاط ، والعدوانية وقد كانت الفروق فيها جميعاً لصالح الإناث (٣٧)

مما سبق يمكن القول أن بعض الدراسات أظهرت وجود توازن في صفات الطلاب الذين يذهبون الى مدارس مختلطة وغير مختلطة كما أظهرت دراسات أخرى وجود فروق جوهرية لصالح الذكور بين النوعين من المدارس ، وأظهرت نتائج دراسات أخرى عدم وجود فروق وإختلافات جوهرية عند الاناث من طالبات المدارس المختلطة وغير المختلطة ، والنتيجة الهامة التي توصل إليها "مارش Marsh" من خلال دراسته ومن مراجعته لدراسات غيره من الباحثين حول نفس الموضوع هي أن تفضيل الطلبة الذكور للمدارس المختلطة على المدارس المنفصلة هو أحد أهم الفروق بين هذين النوعين من المدارس

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وانطلاقاً من هذا التضارب بين نتائج الدراسات السابقة حول أثر التعليم المختلط على مفهوم الذات فإن الدراسة الحالية سوف تحاول الأجابة على السؤال التالي :

(ما أثر التعليم المختلط على مفهوم الذات عند الطلبة الأردنيين من ذوي عمري ما بين ١٤ - ١٧ سنة)

وتأتي أهمية هذه الدراسة ومبرراتها من التصور الكمي والنوعي للتعليم في الأردن ، وازدياد عدد المدارس المذكور و لاذت في مختلف المراحل الدراسية حيث أدى هذا التطور الى ظهور بعض المشكل التربوية التي تحتاج الى دراسة وتشخيص وبالتالي طرح وإقتراح أساليب العلاج من خلال نظام تربوي معاصر ومتطور تنمو فيه ذات الفرد نمواً إيجابياً يساعده على التكيف مع الظروف الجديده ومن ضمن نظم التربية والتعليم التي يمكن أن تساهم في النمو الايجابي للذات عند الطلبة نظام التعليم المختلط ونوع المدرسة التي يتفاعل فيها التلميذ مع هذا النظام ومن هنا تتضح أهمية دراسة أثر التعليم المختلط على مفهوم الذات عند الطلبة الأردنيين ، ولعلّ من أهم مبررات هذه الدراسة ما يلي

- المعاناة والحيرة التي يقع فيها الآباء عند وصول أبنائهم الى مرحلة البلوغ والصراع النفسي عندهم ما بين القيم و التقاليد التي تتطلب الفصل بين الجنسين عند بلوغهم سن الرشد ، وبين مظاهر الحياة المعاصرة التي توحي للآباء بأن تطور ونمو شخصية أبنائهم وبناء الذات عندهم يتطلب أن يدرسوا في نظام مختلط
- تضارب أراء التربويين حول هذا الموضوع فمنهم من يؤيد التعليم المختلط ، ومنهم من يعارضه معتقداً أن كلاً من النمطين في التعليم يساهم اكثر من

غيره في بناء وتطوير اذات الايجابية للطلبة

- قلة الدراسات العربية التي تناولت هذا الموضوع وفي البيئة الأردنية بشكل خاص مما يترك نوع من التردد عند القائمين على المؤسسة التعليمية حول تعميم تجربة التعليم المختلط والتوسع فيه أم الحد منها وجعلها تقتصر على المرحلة الابتدائية فقط

- إن معظم الدراسات السابقة تناولت مفهوم الذات كمتغير مستقل وحاولت دراسة تأثيره على التحصيل والطموح وغير ذلك . (٣٨)

أما هذه الدراسة فتتحاول دراسة "مفهوم الذات" كمتغير تابع (Dependent variable) لمعرفة مدى تأثره بنوع التعليم ونوع المدرسة والفروق في الجنس والمستوى العمري للطلبة

كما تأتي اهمية هذه الدراسة في محاولة منها لمعرفة تأثر مفهوم الذات كبناء نفسي افتراضي وتطوره خلال المستويات العمرية (١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧) سنة ومعرفة الفروق بين هذه المراحل

وقد تسهم هذه الدراسة في إقناع المربين والمعلمين وأولياء الأمور على التوسع في نظام التعليم المختلط إذ ما أثبتت النتائج أن نوع المدرسة (مختلطة / غير مختلطة) يؤثر بشكل إيجابي على مفهوم الذات لدى الطلبة وبالتالي تسهم في تقليل النفقات والجهود المبذولة في مجال التربية والتعليم بشكل عام

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مشكلة الدراسة وأسئلتها

إستناداً الى ما سبق فربما يمكن تحديد مشكلة هذه الدراسة وهدفها على النحو التالي :

(ما أثر التعليم المختلط على مفهوم الذات عند الطلبة الأردنيين من مدى عمري ما بين ١٤ - ١٧ سنة)

وبالتحديد فإن هذه الدراسة سوف تحاول الإجابة على الأسئلة التالية :

١ - هل يختلف مفهوم الذات عند الأفراد بإختلاف الجنس

٢ - هل يختلف مفهوم الذات عند الأفراد بإختلاف المرحلة العمرية

٣ - هل يختلف مفهوم الذات عند الأفراد بإختلاف نوع المدرسة .

٤ - هل هناك تفاعل بين متغيري الجنس والعمر فيما يتعلق بمفهوم الذات .

٥ - هل هناك تفاعل بين متغيري الجنس ونوع المدرسة فيما يتعلق بمفهوم الذات

٦ هل هناك تفاعل بين متغيري العمر ونوع المدرسة فيما يتعلق بمفهوم الذات

٧ هل هناك تفاعل بين متغيري الجنس × العمر × نوع المدرسة فيما يتعلق بمفهوم الذات

محددات الدراسة :

- إقتصار الدراسة على المدارس المختلطة وغير المختلطة التابعة لإدارة التعليم الخاص بوزارة التربية في مدينة عمان للعام الدراسي ٩٣ / ٩٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- إقتصار الدراسة على الصفوف التاسع والعاشر و الحادي عشر و الثاني عشر من طلبة المدارس الحكومية وعمر العينة ، حيث أن الفئة العمرية المستهدفة تقع بين ١٤ - ١٧ سنة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني

منهجية الدراسة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني

منهجية الدراسة

مجتمع الدراسة :

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف التاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر في المدارس التسعة لادارة التعليم الخاص في مدينة عمان للفصل الثاني من العام الدراسي ٩٤/٩٣ والبالغ عددهم (١٢٣٢٥) طالباً وطالبة ، منهم (٦٩٢٦) ذكور و(٥٣٩٩) اناث والجدول رقم (١) يوضح عدد أفراد مجتمع الدراسة من حيث الصف والجنس والعمر

جدول رقم (١)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة من حيث الصف والجنس والعمر

الصف والعمر	ذكور	اناث	مجموع
التاسع (١٤) سنة	١٨٧٠	١٦٣٨	٣٥٠٨
العاشر (١٥) سنة	١٧١٢	١٤٥٨	٣١٧٠
الحادي عشر (١٦) سنة	١٥٠١	١١٧٧	٢٦٧٨
الثاني عشر (١٧-١٨) سنة	١٨٤٣	١١٢٦	٢٩٦٩
	٦٩٢٦	٥٣٩٩	١٢٣٢٥

* (الكراس الاحصائي السنوي الصادر عن ادارة التعليم الخاص بوزارة التربية والتعليم ٩٤/٩٣) *

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية وكانت الشعبة هي وحدة الاختيار في المدرسة ، وقد تم إختيار أفراد العينة وفق الخطوات التالية .

- قام الباحث بحصر قوائم أسماء المدارس التي يوجد فيها تعليم مختلط من واقع سجلات إدارة التعليم الخاص بوزارة التربية والتعليم قسم الاحصاء والبحث التربوي
- تم تحديد أسماء المدارس المختلطة المتواجدة في مناطق ذات مستوى إجتماعي اقتصادي فوق الوسط وذلك بناء على مستوى دخل أولياء أمور الطلبة وطبيعة عملهم والتي تمت معرفتها من واقع سجلات إدارة التعليم الخاص وآراء بعض الإداريين فيها ، وكذلك بناء على الموقع الجغرافي للمدرسة

تحديد قائمة أخرى بأسماء المدارس غير المختلطة من نفس المستوى الاقتصادي للمدارس المختلطة .

اختيار (٨) مدارس من كل قائمة بالطريقة العشوائية وبذلك أصبح عدد المدارس التي احتيرت ضمن عينة الدراسة (١٦) مدرسة ، منها (٨) مدارس مختلطة ، و(٨) مدارس غير مختلطة .

اختيار شعبة بشكل عشوائي من كل مدرسة في كل صف من صفوف التاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر

- وقد بلغ عدد الطلبة الاجمالي الذين شملتهم عينة الدراسة (١٣٢٧) طالباً وطالبة ، منهم (٧٥٥) ذكور و (٥٧٢) اناث وكذلك منهم (٦٨٥) يدرسون في مدارس مختلطة ، و (٦٤٢) يدرسون في مدارس غير مختلطة ، كما هو موضح في الجدول رقم (٢) .

Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٢)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب الصف والعمر والجنس ونوع المدرسة

مختلط			غير مختلط		
الصف والعدد	ذكور	اناث	الصف والعدد	ذكور	اناث
التاسع ١٣٥	٨٦	٤٩	التاسع ٨٧	٤٥	٤٢
العاشر ١٩٣	١٢١	٧٢	العاشر ٢٠٤	٧٩	١٢٥
الحادي عشر ١٦٤	١٠٠	٦٤	احادي عشر ١٦٠	٨٨	٧٢
الثاني عشر ١٩٣	١٢٦	٦٧	الثني عشر ١٩١	١١٠	٨١
الاجمالي ٦٨٥	٤٣٣	٢٥٢	الاجمالي ٦٤٢	٣٢٢	٣٢

متغيرات الدراسة :

تضمنت الدراسة عدداً من المتغيرات المستقلة ، ومتغير مفهوم الذات كمتغير

تابع

All Rights Reserved - Library of the University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما المتغيرات المستقلة فهي

الجنس وله مستويان (ذكور / اناث)

- العمر : وله أربع مستويات (١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧) سنة

- نوع المدرسة : وبها مستويان (مختلطة / غير مختلطة)

ويتكون المتغير التابع من عدة أبعاد هي :

١ العلاقات الإجتماعية ويشير هذا البعد الى مدى شعور الطالب بشهرته وعلاقة زملائه وأصدقائه به في المدرسة وخارجها ويقاس بإتساع علاقات الطالب الاجتماعية ومشاركته في النشاطات الاجتماعية و التربوية والرياضية المختلفة

٢ - المظهر الخارجي ويشير هذا البعد الى مظهر الطالب وشكله الخارجيين ويقاس من خلال تصورات الطالب لمظهره وحركاته الظاهرية .

٣ الخصائص الجسمية ويشير هذا البعد الى تنبه الطالب الجسمية وتناسق أعضاء جسمه ، ويقاس من خلال تصور الطالب لمظاهر جسمه الخارجية ومدى تنبه لها .

٤ - الوضع الفكري والاكاديمي ويقيس هذا البعد تحصيل الطالب بحيث تبين تصورات الطالب لعملية تحصيله المدرسي و التي تبين فيما اذا كان يعتقد في نفسه بأنه ذكي أم غير ذكي ، ذو دافعية قوية أو لا يميل الى الدراسة

٥ القلق . يشير هذا البعد الى خوف الطالب مما يقع له كثير من خوفه من أوضاع محددة . ويقاس بمظاهر القلق التي يحس بها الطالب كالإرتباك والخوف من الإمتحان ، الحزازة والعصبية و الانزعاج وضعف الثقة بالنفس والخجل والعزلة و الحزن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٦ - السلوك الأخلاقي : وهو كل ما يفعله الطالب أو يقوله ، ويقاس هذا البعد من خلال تصرفات الطالب في البيت والمدرسة وعلاقاته الخاصة مع الآخرين ، بالإضافة الى تصورات الطالب لعلاقاته ومعاملاته خلال تلك العلاقات

اداة الدراسة :

استُخدم في الدراسة مقياس مفهوم الذات لطلبة المرحلة الثانوية في الأردن، وقد مرّ تطوير هذا المقياس بعدة خطوات حيث قام بهذا التطوير ابراهيم يعقوب في رسالة دكتوراه بعنوان «دراسة مقارنة للخصائص السيكومترية لمقياس مفهوم الذات المبني وفق الطريقة التقليدية والمبني وفق طريقة نموذج ر ش» . وبعد أن أصبح المقياس جاهزاً بصورته النهائية طبع في كراسات خاصة ووضعت عليه تعليمات الاجابة وأماكن خاصة لتسجيل المعلومات الشخصية عن المفحوص (اسمه ، وجنسه ، وصفه ، ومدرسته) والزمن المتاح للاجابة على فقرات المقياس وهو ٣٥ دقيقة تقريباً .(٣٦)

صدق المقياس :

تم التوصل الى دلالات صدق المقياس بطرق متعددة وهي :

١ - صدق البناء النظري أو التكوين الفرضي Construct Validity

٢ - حساب الارتباطات الداخلية لفقرات المقياس .

٣ - معاملات الصدق التلازمي والتي تم الحصول عليها بحساب قيم معاملات الارتباط بين درجات المفحوصين على المقياس ودرجاتهم على مقياس (بيرس-هارس) لمفهوم الذات المعرّب للبيئة الأردنية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤ دلالات الاحصائي «ت» للفروق بين متوسط آداء وصنفوا بمفهوم ذات (عالي) ومن صنفوا بمفهوم ذات (متدني) من قبل مدرسيهم .

٥ – دلالة الصدق باستخدام التحليل العاملي .

ثبات المقياس :

تم لتوصل الى دلالات ثبات المقياس بطريقتين هما :

الأول : حساب قيمة كرونباخ ألفا لكل صورة من صور المقياس وبلغت هذه القيمة ٩١ . وهي تشير الى معامل ثبات مرتفع وذلك بعد تطبيقه على عينة مكونة من (٢١٣) طالباً وطالبة موزعين على مستويات الدراسة المختلفة حيث دلت النتائج على تمتع صورتي المقياس بدرجة عالية من الاتساق الداخلي .

والثانية . حساب معامل ثبات المقياس بطريقة الاعادة والتي يكون معامل الثبات في حالتها دليلاً على استقرار نتائج المقياس . وتم في هذه الطريقة حسب معامل الارتباط (لبيرسون Person) بين درجات المفحوصين على الاختبار في مرّتي تطبيقه بفاصل زمني مقداره أربع أسابيع وعلى عينة مكونة من (١٧٥) مفحوصاً منهم (٩٣) ذكور و (٨٢) اناث

(ابراهيم يعقوب ، ٧٨–٨٥)

وقد استخدم في هذا المقياس التدريج الرباعي : (ملحق رقم (١))

لا ينطبق أبداً · ينطبق نادراً– ينطبق غالباً – ينطبق نادراً

(١) (٢) (٣) (٤)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أمام كل فقرة من فقرات المقياس والبالغ عددها ستون فقرة ، موزعة على أبعاد العلاقات الإجتماعية ، المظهر الخارجي ، الخصائص الجسمية ، الوضع الفكري والأكاديمي ، القلق ، السلوك والأخلاقي

أما دلالات ثبات هذه الأبعاد فقد تم حساب قيمة كرونباخ ألفا لكل بُعد منها وجاءت على النحو التالي بالترتيب

(٩٠ ، ٩٥ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٨٧ ، ٨٨)

اجراءات الدراسة :

قام الباحث بتطبيق مقياس مفهوم الذات لطلبة المرحلة الثانوية في الأردن على عينة عشوائية من الطلبة بلغ عددها (١٣٢٧) طالباً وطالبة موزعين على ست عشرة مدرسة (١٦) مدرسة منها (٨) مدارس مختلطة و(٨) مدارس غير مختلطة ، أما الصفوف التي تم تطبيق المقياس عليها فهي الصف التاسع ، والعاشر ، والحادي عشر ، والثاني عشر وهي بذلك تمثل المدى العمري الذي استهدفته الدراسة وهو ما بين (١٤-١٧) سنة . وبعد جمع البيانات والانتهاء من تطبيق المقياس على أفراد عينة الدراسة تمت مراجعة هذه البيانات وأدخلت الى ذاكرة الحاسب الآلي بالجامعة ثم أجريت عليها التحليلات الاحصائية المناسبة

وقد تمت الإجراءات حسب الخطوات التالية :

- الحصول على موافقة وزارة التربية والتعليم وادارة التعليم الخاص بعد تنسيب من الجامعة الأردنية .
- اصدار كتاب من إدارة التعليم الخاص الى مدراء المدارس لتسهيل عملية تطبيق المقياس على طلبة مدارسهم .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كانت الشعبة الصفية هي وحدة الاختيار لتطبيق حيث تم تطبيق المقياس بشكل جمعي على طلبة كل شعبة صفية .

- تم توضيح تعليمات الإجابة على فقرات المقياس لطلبة كل شعبة على حدة من قبل الباحث ثم أعطي الطلبة الزمن اللازم للاجابة وهو خمسٌ وثلاثون دقيقة .
- جمعت أوراق الإجابة وروجعت للتأكد من دقة الاجابة و لتطبيق .
- أدخلت البيانات الى ذاكرة الحاسب الآلي لمعالجتها .
- إستخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات وأهمها تحليل التباين المتعدّد MANOVA

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث

نتـائج الدراســـة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث

نتائـج الدراســة

حاولت الدراسة الاجابة على الأسئلة التالية

١ - هل يختلف مفهوم الذات باختلاف الجنس (ذكور / اناث)

٢ - هل يختلف مفهوم الذات باختلاف العمر (من ١٤-١٧) سنة

٣ - هل يختلف مفهوم الذات باختلاف نوع المدرسة (مختلطة / غير مختلطة)

٤ - هل هناك تفاعل بين متغيري الجنس والعمر فيما يتعلق بمفهوم الذات .

٥ - هل هناك تفاعل بين متغيري الجنس ونوع المدرسة فيما يتعلق بمفهوم الذات

٦ - هل هناك تفاعل بين متغيري العمر ونوع المدرسة فيما يتعلق بمفهوم الذات

٧ - هل هناك تفاعل بين متغيرات الجنس × العمر × نوع المدرسة فيما يتعلق بمفهوم الذات .

وللاجابة على أسئلة الدراسة أجري تحليل التباين المتعدّد MANOVA للمتغيرات التابعة حيث مثلت متغيرات الاختلاط والجنس والعمر المتغيرات المستقلة كما مثلت أبعاد المقياس وهي (العلاقات الاجتماعية ، المظهر الخارجي ، الخصائص الجسمية ، الوضع الفكري و لاكاديمي ، القلق ، السلوك الأخلاقي) المتغيرات التابعة

وقد استخدم هذا الاحصائي لسببين هما ضبط الخطأ من النوع الأول في إتخاذ القرار الى أدنى حد ممكن ، كما استخدم نتيجة لوجود إرتباط بين المتغيرات التابعة ، وجدول (رقم ٣) يوضح ذلك .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول (٣)

مصفوفة معاملات إرتباط أبعاد مقياس مفهوم الذات

أرقام الأبعاد	١	٢	٣	٤	٥	٦
١	١.٠٠					
٢	.٥٦	١.٠٠				
٣	.٥٠	.٦٠	١.٠٠			
٤	.٥٤	.٥٦	.٥٧	١.٠٠		
٥	.٤١	.٥٣	.٥٤	.٤١	١.٠٠	
٦	.٦٠	.٥٧	*.٦٣	.٥٩	*.٣٣	١.٠

حيث يتضح من هذا الجدول أن قيم معاملات الإرتباط قد تراوحت بين ٣٣. - القلق والسلوك و ٦٣. . المظهر الخارجي السلوك وكانت قيمة معامل الإرتباط بين العلاقات الإجتماعية والمظهر الخارجي ٥٦ . . ومعامل الإرتباط بين (العلاقات الإجتماعية والخصائص الجسمية .٥٠ ، ومعامل الإرتباط بين العلاقات الإجتماعية والوضع الفكري والأكاديمي ٥٤ . . وبين العلاقات الإجتماعية والقلق ٤١ . . كما كانت قيمة معامل الإرتباط بين السلوك والعلاقات الإجتماعية ٦٠. . .

كما يوضح الجدول رقم ٤ المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية مستويات المتغيرات المستقلة على الدرجة الكلية لمفهوم الذات . علماً بأن الحد الأدنى لدرجة أي فرد من أفراد العينة على المقياس هي ٦٠ فقرة × ١ كما تمثل ٢٤٠ الدرجة القصوى ٦٠ × ٤ على مقياس مفهوم الذات .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية لمستويات المتغيرات المستقلة على الدرجة الكلية للمقياس

المتغيرات المستقلة		عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
الجنس	ذكور	٧٥٥	١٨١	١٦,٢
	اناث	٥٧١	١٨٣,٥	١٣,٨
العمر	١٤ سنة	٢٢٢	١٨٢,٥	١٣,٣
	١٥ سنة	٣٩٧	١٨٤	١٤,٥
	١٦ سنة	٣٢٣	١٨٢,٧	١٥,١
	١٧ سنة	٢٦٥	١٧٩,٣	١٧,٤
المدرسة	مختلطة	٦٨٥	١٨١,٧	١٦,١
	غير مختلطة	٦٤١	١٨٢,٥	١٤,١
الجنس	ذكور مختلط	٤٣٣	١٨٠	١٦,٨
×	ذكور غير مختلط	٣٢٢	١٨٢	١٥,٢
نوع	اناث مختلط	٢٥٢	١٨٤,٥	١٤,٥
المدرسة	اناث غير مختلط	٣١٩	١٨٢,٨	١٣,٣

ولفحص دلالة الفروق بين هذه المتوسطات استخدم تحليل التباين المتعدد للمتغيرات التابعة وجدول رقم (٥) يوضح نتائج التحليل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول (٥)

نتائج تحليل التباين المتعدد لمتغيرات الجنس والعمر ونوع المدرسة والتفاعلات بينهم

مصدر التباين	درجات الحرية	م.م S.S	التباين MS	قيمة ف F Value	مستوى لدلالة P
الجنس	١	١٧.٧٣	١٧.٧٣	٧.٤٧ *	.٠٠٦٤ *
العمر	٣	٤٦٠٠.٣	١١٥٠.١	٥٠.٣ *	.٠٠٠٥ *
المدرسة	١	١٢٨.١	١٢٨.١	.٠٥٦	.٤٥٤٣
الجنس × العمر	٣	٥٢٢.١	١٣٠.٥	.٠٥٧	.٦٨٣٨
الجنس × المدرسة	١	١٠٢٩.٩	١٠٢٩.٩	٥٠.٤ *	.٠٣٤٠
العمر × المدرسة	٣	١١٠٨.٢	٣٧٠	١.٢١	.٣٠٣٩
الجنس × العمر × المدرسة	٣	٥٢٢.٢	٦٣	.٠٢٨	.٨٩٣٩
الخطأ	١٣١	٢٩٨٥٦٢.٨	٢٢٨.٦		
الكلي	١٣٢٥	٣٠٨٤٧٧.٢	٢٣٢.٨		

* مستوى الدلالة ≤ ٠٠٥.

يتضح من لجدول بأن قيمة ف لمتغير الجنس كانت ٧.٤٧ وهذه قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠٠٥. وهذا يعني بأن هناك فروقاً لا تعود للصدفة على الدرجة الكلية لمفهوم الذات بين كل من الإناث والذكور وكانت هذه الفروق لصالح الإناث حيث كانت متوسطات كل من الذكور والإناث ١٨١ و ١٨٣ بالترتيب ، وهذا يجيب على سؤال الدراسة الأول الذي يقول "هل يختلف مفهوم الذات بإختلاف الجنس" .

ولمعرفة على أي أبعاد مفهوم الذات حدثت هذه الفروق أجري تحليل التباين الأحادي لكل بعد من أبعاد مفهوم الذات ووجد أن الفروق ظهرت على كل من أبعاد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

العلاقات الإجتماعيـة ، القلق ، والسلوك الأخلاقـي حيث كانت قيمـة الإحصـائي ف ١٨,٣ ١٤,٤ ، ٤,٣ لكل من هذه الأبعاد بالترتيب بالترسيب وجدول رقم ٦ يوضح ذلك

جدول (٦)

تحليل التباين لأبعاد مفهوم الذات على متغير الجنس

الأبعاد	df	ss	Ms	ف	P
العلاقات الاجتماعية	١	٢٦٥ ٩	٢٦٥ ٩	١٨ ٣	١ ٠,٠ *
المظهر الخارجي	١	٠ ٦١	٠,٦١	٠٤ ,٠	٠,٨٣
خصائص الجسمية	١	١٢ ٥	١٢,٥	١ ٧	٠ ٢٧
الوضع الفكري والأكاديمي	١	٣ ٧	٣ ٧	٣٢ ,٠	٠ ٥٧
القلق	١	١٣ ,٣	١٣٠,٣	١٤,٤	٠ ٠ ٠٢ *
السلوك الأخلاقي	١	٥٦,٥	٥٦,٥	٤ ٣	٠ ٠٤ *
الخطأ	١٣٦٩	٢١٨٠٦٢,٨			
الكلي	١٣٧٥	١٩١٤ ٤			

* مستوى الدلالة ≥ ٨ ٠ ٠ ٠

وفيما يتعلق بسؤال الدراسة الثاني والذي يقول "هل يختلف مفهوم الذات بإختلاف العمر" فقد كانت قيمة الإحصائي ف بدرجات حرية ٣ ، ١٣١٠ هي ٣,٠ ٥ وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠ ٠ ٠ ٥ . وهذا يعني بأن هناك فروقاً لا تعود للصدفة ضمن مفهوم الذات بين المستويات العمرية التي شملتها الدراسة وهي ١٤ ١٥ ، ١٦ ، ١٧ سنة وكانت قيمة المتوسطات على مقياس مفهوم الذات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لهذه الأعمار هي ٥ ١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٨٢,٧ ، ١٧٩ بالترتيب

ولمعرفة على أي أبعاد مفهوم الذات كانت هذه الفروق أجري تحليل التباين الأحادي لكل بعد من أبعاد مفهوم الذات ووجد أن الفروق التي ظهرت ضمن مفهوم الذات بتأثير المستوى العمري كانت عليبعدي العلاقات الاجتماعية والسلوك الأخلاقي حيث كانت قيمة الإحصائي ف ٥,٠٠٠ و ١٧,٠٠٠ لهذين البعدين بالترتيب . وجدول رقم ٧ يوضح ذلك

جدول (٧)

تحليل التباين لأبعاد مفهوم الذات على متغير العمر

الأبعاد	df	ss	Ms	ف	P.
العلاقات الاجتماعية	٤	١٥٦ ٦	٣٩ ٢	٢ ٧	٠ ٠ ٥ *
المظهر الخارجي	٤	١٣٣ ٤	٣٣ ٣	٢ ٣	٠٥.
خصائص الجسمية	٤	٩٥ ٢	٢٣,٨ *	٢,٣	٠ ٦
التوجه الفكري والأكاديمي	٤	١ ٦ ٣	٣٦,٦	٢,٣	٠ ٧
القلق	٤	٦١ ٤	١٥,٤	١,٧	١٥
السلوك الأخلاقي	٤	٢٢٩,٤	٥٧,٣	٤ ٤	٠,٠٠١٧ *
الخطأ	١٢٠١	٢٦٨٥٦٢ ٨			
الكلي	١٢٢٥	٩٩١٤ ٤			

* مستوى الدلالة ≥ ٠,٠٠٨

وباستخدام اختبار شيفيه Scheffee تبين أن الفروق على بعد القلق هي بين الأفراد من عمر ١٥ و ١٧ سنة حيث كانت قيمة الفروق بين أفراد هاتين

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفئتين أكبر من ٧٧ ٤ وهي المعيار المستخرج باستخدام اختبار شيفيه

وبالنسبة لسؤال الدراسة الثالث الذي يقول "هل يختلف مفهوم الذات باختلاف نوع المدرسة ، مختلطة / غير مختلطة" فقد أشارت نتائج تحليل التباين المتعدد الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ضمن مفهوم الذات تعود لهذا المتغير حيث كانت قيمة الإحصائي ف ٥٦ . . وهي قيمة ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٥ . . والجدول رقم ٨ يوضح نتائج تحليل التباين لأبعاد مفهوم الذات على متغير نوع المدرسة .

جدول (٨)

تحليل التباين لأبعاد مفهوم الذات على متغير نوع المدرسة

الأبعاد	df	ss	Ms	ف	P
العلاقات الاجتماعية	١	٢١.٢	٢١.٢	١ ٤٦	٢٣
المظهر الخارجي	١	٤٦ .	٤٦	. ٣	٨٦
الخصائص الجسمية	١	.,٧٦	. ٧٦	. .٧	. ٧٩
الوضع العكري والأكاديمي	١	١٣ ٩	١٣ ١	١.٢١	.,٢٧
القلق	١	٥ ٧٥	٥.٧٥	.,٦٣	.,٤٣
السلوك الأخلاقي	١	٦ .٣	٦ .٣	.,٤٦	.,٥٠
الخطأ	١٣١٩	٢٦٨٥٦٢.٨			
الكلي	١٣٢٥	١٩١٤ ٤			

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وفيما يتعلق بالتفاعل بين متغيري الجنس والعمر أشارت نتائج تحليل التباين الى عدم وجود تفاعل بين الجنس والعمر ضمن مفهوم الذات حيث كانت قيمة الإحصائي ف ٥٧ . . وهي قيمة ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠٥ . . وجدول رقم ٩ يوضح نتائج تحليل التباين لأبعاد مفهوم الذات على متغير التفاعل بين الجنس والعمر

جدول (٩)

تحليل التباين لأبعاد مفهوم الذات على متغير التفاعل بين الجنس والعمر

الأبعاد	df	ss	Ms	ف	P
العلاقات الاجتماعية	٤	١٣.٧	٣ ٤	٠.٢٤	٠.٩٢
المظهر الخارجي	٤	٥٧.١	١٤ ٣	١.٠	٠.٤١
الخصائص الجسمية	٤	١٣ ٦	٣ ٤	٣٣	٠.٨٦
الوضع الفكري والأكاديمي	٤	٣١ ٧	٧ ٩	٠.٦٩	٠.٦٠
القلق	٤	٧١ ٢	١٧.٩	١.٩	٠.١٠
السلوك الأخلاقي	٤	٤٨ ٩	١٢.١	.٩٢	.٤٥
الخطأ	١٣ ١	٢٩٨٠٦٢.٨			
الكلي	١٣٢٥	٩٩١٤.٤			

أما بالنسبة لسؤال الدراسة الخامس الذي يقول " هل هناك تفاعل بين الجنس ونوع المدرسة ضمن مفهوم الذ ت " فقد أشارت نتائج تحليل التباين الى وجود تفاعل له دلالة إحصائية بين متغيري الجنس ونوع المدرسة حيث كانت قيمة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإحصائي ف ٥٠ ٤ وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠٥ . وهذا يعني أن العلاقة بين نوع المدرسة ومفهوم الذات بشكل عام تختلف بإختلاف جنس الطالب والشكل رقم ١ يوضح ذلك

شكل (١)
اتفاعل بين الجنس ونوع المدرسة

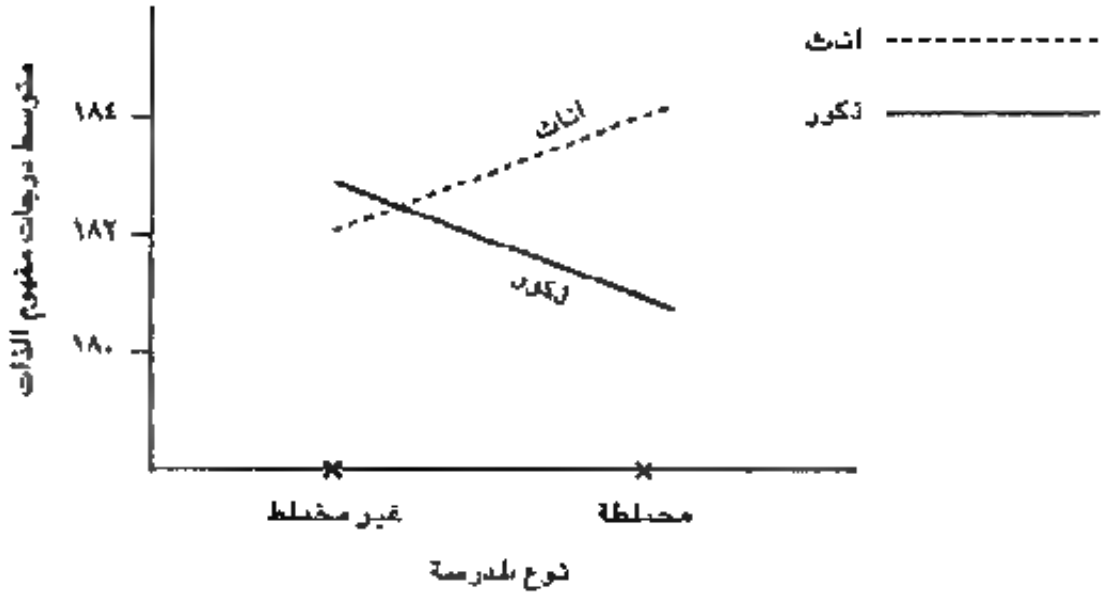

ولمعرفة على أي أبعاد مفهوم الذات حدث مثل هذا التفاعل استخرجت نتائج تحليل التباين الأحادي وجدول رقم ١٠ يوضح هذه النتائج

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (١)

نتائج تحليل التباين لأبعاد مفهوم الذات على متغير

التفاعل بين الجنس × نوع المدرسة

الأبعاد	df	ss	Ms	ف	P.
العلاقات الاجتماعية	١	٠ ١٢١	٠ ١٢١	٠ ٠١	٠ ٩٣
المظهر الخارجي	١	٥٣,٢	٥٣ ٢	٣ ٧	٠٥٠ *
الخصائص الجسمية	١	١٢ ٥	١٢ ٥	١ ٢	٠,٢٧
الوضع الفكري والأكاديمي	١	٢ ٠١	٢ ٠١	١ ٧	٠١٩
القلق	١	٥ ٨	٥ ٨	٠,٦٣	٠,٤٣
السلوك الأخلاقي	١	٦ ٠٣	٦ ٠٣	٤٦	٠٥٠
الخطأ	١٣١٩	٢٩٨٥٦٢ ٨			
الكلي	١٣٢٥	٩٩١٤ ٤			

وفيما يتعلق بسؤال الدراسة السادس الذي يقول " هل هناك تفاعل بين متغير العمر ونوع المدرسة ضمن مفهوم الذات" فقد أشارت نتائج تحليل التباين الى عدم وجود تفاعل بين متغيري العمر ونوع المدرسة وهذا يعني عدم وجود فروق جوهرية في مفهوم الذات نتيجة تفاعل هذين المتغيرين حيث كانت قيمة الإحصائي ف ٢١ ١ وهذه القيمة ليست ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ٠٥ ٠ . والجدول رقم ١١ يوضح نتائج تحليل التباين لأبعاد مفهوم الذات على متغير التفاعل بين العمر ونوع المدرسة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول (١١)
نتائج تحليل التباين لأبعاد مفهوم الذات على متغير التفاعل
بين العمر ونوع المدرسة

الأبعاد	df	ss	Ms	ف	P.
العلاقات الاجتماعية	٤	٥٢,٤	١٣ ١	٠ ٩٠	٤٦
المظهر الخارجي	٤	١١٥ ٧	٢٨ ٩	٠,٠٢	٠٩
الخصائص الجسمية	٤	٥٣,٥	١٣ ٤	١,٢٩	٠,٢٧
الوضع الفكري والأكاديمي	٤	٦١,٥	١٥ ٤	١,٣٣	٢٦
النفس	٤	٥٨ ٨	١٤,٧	١ ٦٢	١٧
السلوك الأخلاقي	٤	٦٤ ٦	١٦,١٦	١ ٢٢	٣
الخطأ	١ ١٣	٢٩٨٥٦٢ ٨			
الكلي	١٣٢٥	١٩١٤,٣٧			

أما سؤال الدراسة السابع والذي يقول " هل هناك تفاعل بين متغيرات الجنس والعمر ونوع المدرسة ضمن مفهوم الذات " فقد أشارت نتائج تحليل التباين أيضاً الى عدم وجود تفاعل بين هذه المتغيرات ضمن مفهوم الذات حيث كانت قيمة الإحصائي ف ٠,٢٨ . وهذه القيمة ليس لها دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ . والجدول رقم ١٢ يوضح نتائج تحليل التباين لأبعاد مفهوم الذات على متغير التفاعل بين الجنس والعمر ونوع المدرسة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول (١٢)

نتائج تحليل التباين لأبعاد مفهوم الذات على متغير

التفاعل بين الجنس والعمر ونوع المدرسة

الأبعاد	df	ss	Ms	ف	P
العلاقات الاجتماعية	٤	١١٧ ٤	٢٩ ٤	٢.٠٢	.٩
المظهر الخارجي	٤	٥٣ ٩	١٣ ٥	٠ ٩٤	٤٤
الخصائص الجسمية	٤	١٢ ٨	٣.٢	.٣١	٨٧
الوضع الفكري والأكاديمي	٤	٢١ ٩	٥.٥	٤٨	٠.٧٥
القلق	٤	٢٩.٩	٧.٤	٨٣	٠.٥١
السلوك الأخلاقي	٤	٥١.٢	١٢ ٨	٠.١٧	٠.٤٢
الخطأ	١٣ ١	٢٩٨٥٦٢.٨			
الكلي	١٣٢٥	٩٩١٤ ٤			

وخلاصة نتائج الدراسة أشارت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ضمن مفهوم الذات راجعة لكل من متغيري الجنس والعمر حيث بلغت قيمة الإحصائي ف ٤٧ ٧ ، ٣. ٥ لكل من هذين المتغيرين بالترتيب . أما أبعاد مفهوم الذات التي ظهرت عليها هذه الفروق فهي بعد العلاقات الإجتماعية ، وبعد المظهر الخارجي ، وبعد القلق ، وبعد السلوك والأخلاق كما دلت النتائج أيضاً على وجود تفاعل بين متغيري الجنس ونوع المدرسة حيث كانت قيمة الإحصائي ف ٤.٥٠ وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠٥. ، وقد تم توضيح هذا التفاعل بالرسم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بين المتغيرين بالشكل رقم ١

وبذلك تكون نتائج الدراسة قد أجابت بشكل ايجابي على كل من التساؤل الأول أي أثبتت وجود اختلاف في مفهوم الذات بين الطلبة راجع الى اختلافهم في الجنس أي أن مفهوم الذات عند الذكور يختلف عن مفهوم الذات عند الاناث .

وكذلك أجابت بالايجاب على سؤال الدراسة الثاني وهو وجود اختلاف الطلبة في المستوى العمري وكذلك أثبتت نتائج الدراسة وجود أثر ذي دلالة للتفاعل بين متغيري الجنس ونوع المدرسة في مفهوم الذات عند الطلبة وهذا التفاعل تم توضيحه من خلال الشكل رقم ١

وكذلك أشارت النتائج الى وجود تفاعل بين أبعاد مفهوم الذات الفرعية حيث تبين وجود تفاعل بين بعدي الخصائص الجسمية والوضع الفكري والاكاديمي ، وكذلك وجود تفاعل بين بعدي القلق والسلوك

ولم تظهر النتائج وجود أثر ذي دلالة لكل من متغير نوع المدرسة على مفهوم الذات ولا بتفاعل العمر ونوع المدرسة ، وتفاعل الجنس والعمر ، وتفاعل الجنس والعمر ونوع المدرسة على مفهوم الذات عند مستوى دلالة ٠٥ . ويتضح من تحليل التباين لأبعاد مقياس مفهوم الذات على متغيرات الدراسة أن هناك أثر لمتغير الجنس على بعد السلوك عند مستوى دلالة ٠٠١ . وأيضاً الوضع الفكري والاكاديمي عند مستوى دلالة ٠٠٢ . ولم تظهر له أي أثر على أبعاد الدراسة الأخرى عند مستوى دلالة ٠٠٥ ، كما ظهر أن هناك أثر لمتغير العمر على بعد السلوك أيضاً عند مستوى دلالة ٠١٩ . ولم يظهر أي أثر لهذا المتغير على أبعاد الدراسة الأخرى

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عند مستوى دلالة ٠,٠٥ . وقد ظهر أيضاً أن هناك أثر لتفاعل الجنس والمدرسة على بعد الوضع الفكري والاكاديمي عند مستوى دلالة ٠,٠٦ . ولتفاعل العمر مع المدرسة على بعد القلق عند مستوى دلالة ٠,٠٣ . ولم تظهر أي فروق أخرى على أبعاد الدراسة المختلفة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

كما يتضح من نتائج الدراسة أن الفروق بين متوسطات متغير الجنس كانت عند الإناث أعلى منها عند الذكور على مقياس مفهوم الذات حيث كانت قيم المتوسطات ١٨٣,٥ ، ١٨١ لكل من الإناث والذكور بالترتيب

وبالنسبة للفروق بين المتوسطات على متغير نوع المدرسة فقد كان متوسط طلبة المدارس غير المختلطة أعلى من متوسط طلبة المدارس المختلطة على مقياس مفهوم الذات حيث كانت قيم المتوسطات ١٨٢ ، ١٨١ لكل من المدارس غير المختلطة والمدارس المختلطة بالترتيب

أما عن التفاعل بين متغير الجنس ونوع المدرسة فقد كان متوسط الذكور في المدارس غير المختلطة أعلى من متوسط الذكور في المدارس المختلطة حيث كانت قيم المتوسطات ١٨٢ ، ١٨ بالترتيب أما بالنسبة للإناث في المدارس غير المختلطة حيث كانت قيم المتوسطات ١٨٤ ، ١٨٢ بالترتيب

كما يتضح بأن المتوسطات الحسابية كانت متقاربة في معظم مستويات المتغيرات المستقلة حيث تراوحت بين ١٨٤,٥ ، ١٧٩ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد كانت الفروق بين متوسطات أعمار ١٥ سنة و ١٧ سنة فروق ذات دلالة إحصائية مقارنة بالاحصائي شافيه Scheffee حيث كانت الفروق في المتوسطات ٤,٩٨ بينما كانت قيمة شافيه المسموح بها للمقارنة بين المتوسطات هي ١,٠٧ وبما أن الفرق بين متوسطات أعمار ١٥ سنة و ١٧ سنة أعلى من القيمة التي يسمح بها الإحصائي شافيه للفروق بين المتوسطات إذن يعتبر الفرق بين متوسطي هذين المستويين من العمر فرقاً له دلالة إحصائية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع

مناقشة النتائج

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع

مناقشة النتائج

سعت هذه الدراسة الى معرفة أثر التعليم المختلط على مفهوم الذات عند الطلبة الأردنيين من مستويات عمرية ما بين (١٤ - ١٧) سنة . ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة عشوائية من طلبة المدارس المختلطة والمدارس غير المختلطة التابعة لأدارة التعليم الخاص بوزارة التربية في مدينة عمان وقد بلغ حجم عينة الدراسة (١٣٢٧) طالباً وطالبة منهم (٧٥٥) ذكور و (٥٧١) إناث وهم من مستويات عمرية تتراوح ما بين ١٤ - ١٧ سنة ممثلين في صفوف التاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر ، حيث بلغ عدد الطلبة الذين يدرسون في مدارس مختلطة (٦٨٥) طالباً وطالبة يمثلون في مجموعهم عدد أفراد العينة الكلي للدراسة (جدول رقم ٤)

وبشكل عام يمكن مناقشة نتائج هذه الدراسة على النحو التالي .

أظهرت نتائج تحليل التباين المتعدد MANOVA لمتغيرات الدراسة المستقلة وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمتغير الجنس على مفهوم الذات ضمن بعد العلاقات العائلية و لأجتماعية وبعد السلوك والأخلاق حيث بلغت قيمة الأحصائي (ف = ٧٫٤٧) وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية مقارنة بمستوى لدلالة (٥٠ .) وتتفق هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات السابقة والتي وردت في الفصل الأول من هذه الدراسة وأهمها دراسة "مارش ، ١٩٨٩، Marsh 1989 " ودراسة " لي وبرايك " من نفس العام أيضاً" Valerie Lee and Antony Bryke, 1989 وكذلك دراسة مارش وسميث ١٩٨٨، Marsh and smith 1988 ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلبة الذكور يطورون مفهوماً لذواتهم بشكل يختلف في أبعاده عن الأناث ويعود

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ذلك لاعتبارات تتعلق بالتكوين الشخصي لكل من الجنسين وللقيم والتقاليد التي يتبناها المجتمع وتعكس أثرها على اتجاهات السلوك وعلى أبعاد الذات لكل من الجنسين ، وهذه النتيجة تتفق مع ما خلص إليه "مارش Marsh" بقوله أن تفصيل الطلبة الذكور للمدارس المختلطة هو أحد أهم الفروق بين هذين النوعين من المدارس . (٣٩)

وأشارت نتائج الدراسة أيضاً الى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمتغير العمر على مفهوم الذات عند الطلبة ضمن المستويات العمرية التي شملتها عينة الدراسة (جدول رقم ٣) ويتضح هذا من نتائج تحليل التباين متغيرات الدراسة المستقلة على المتغير التابع ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سيرمل Semul (٤٠) والتي توصلت الى أن مفهوم الذات عند الطلبة يتغيّر ويتطور من سنة دراسية الى أخرى ويمكن تفسير ذلك الى أن الذكور والإناث يميلون الى بذل جهود أكثر إتراناً في التعبير عن ذات كل منهم ليحققوا أهدافهم التربوية والعملية وهذا يوضح اختلاف معدلاتهم على مقياس مفهوم الذات بإختلاف المرحلة العمرية خلال المستويات العمرية التي استهدفتها الدراسة ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من "مارش وبارنز وتيدمان Marsh , Barnes , and Tidman" (٤١)

كما أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر لتفاعل بين متغيري الجنس ونوع المدرسة على مفهوم الذات من خلال تحليل التباين المتعدد لمتغيرات الدراسة المستقلة على المتغير التابع حيث بلغت قيمة الاحصائي (ف = ٤٫٥٠) وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية مقارنة بمستوى الدلالة (٠,٠٥) وقد تم توضيح هذا التفاعل بالرسم (شكل ١) ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج "فاليري لي ، وانتوني برايك Valerie lee and Antony Bryke , 1989 وفيما يتعلّق بابعاد مقياس مفهوم الذات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(المتغيرات التابعة) فقد أظهرت نتائج الدراسة وجود تفاعل في متغير الجنس ضمن بعد العلاقات الاجتماعية والقلق وبعد السلوك والأخلاق وهذه النتيجة تشير الى إختلاف في تطور مفهوم الذات ضمن هذه الأبعاد بين الذكور والاناث وكذلك اشارت النتائج لوجود أثر ذو دلالة لمتغير العمر ضمن بعد المظهر الخارجي والحسن الجسمية ولم تظهر النتائج وجود تفاعل على باقي المتغيرات التابعة للدراسة وهذه النتيجة تؤكد أثر المرحلة العمرية التي يمر بها الطالب على سلوكه وأخلاقه وتصرفاته والتي هي أبعد هامة من أبعاد شخصيته ، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات ديفيد ليستر ، وباميلا جرزيلي David Lister & Pamell , 1988

كما اشارت نتائج الدراسة أيضاً لوجود أثر ذو دلالة إحصائية للتفاعل بين متغيري الجنس ونوع المدرسة ضمن بُعد الوضع الفكري والأكاديمي وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة "نوريس هينز Norris , M . Hayne, 1988 من جامعة بيل حول علاقة مفهوم الذات بالتكيف الفكري و لمدرسي للطلبة .

كما أن نتائج الدراسة أشارت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات راجعة الى التأثر بكل من متغيري الجنس والمرحلة العمرية التي يمر بها الطلبة في المدارس المختلطة وغير المختلطة ، وكذلك وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتفاعل بين متغيري الجنس ونوع المدرسة ضمن مفهوم الذات ، ولم تكشف الدراسة عن وجود أثر لمتغيرات الدراسة الأخرى أو لتفاعل بينها . كما أظهرت الدراسة وجود أثر لمتغير العمر على بعد العلاقات الاجتماعية وكذلك أثر متغير الجنس على بعد السلوك الأخلاقي وأثر للتفاعل بين الجنس ونوع المدرسة على بعد الوضع الفكري والأكاديمي ولم تظهر وجود تفاعل على باقي المتغيرات التابعة الأخرى .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد اظهرت نتائج تحليل التباين لأبعاد مفهوم الذات على متغيرات الدراسة الى وجود اثر ذي دلالة لمتغير الجنس على بعد السلوك عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) .

وكذلك أثر لمتغير العمر على بعد القلق عند مستوى دلالة (٠,٠٠٢) ، كذلك أشارت النتائج ايى أن هناك أثر لتفعل الجنس ونوع المدرسة على بعد القلق عند مستوى دلالة (٠,٠٣) ولم يظهر أثر لمتغيرات الدراسة الأخرى على هذا البعد عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وكذلك ظهر زثر لمتغير الجنس على بعد الوضع الفكري والأكاديمي عند مستوى دلالة (٠,٠٠٢) وكذلك هناك أثر لمتغير العمر على بعد المظهر الخارجي عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥٢) ، ولم يظهر أثر ذو دلالة لمتغيرات الدراسة الأخرى على هذا البعد عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥) .

وبذلك تكون نتائج الدراسة قد أظهرت وجود فروق في مفهوم الذات بين الذكور والإناث راجعة للجنس ، كما أشارت أيضاً الى وجود فروق في مفهوم الدات راجعة للمستوى العمري الذي يمر به الطلبة ، وكذلك وجود فروق في مفهوم الذات ترجع للتفاعل بين الجنس ونوع المدرسة وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ولم تظهرفروق ذو دلالة في مفهوم الذات راجعة لمتغيرات الدراسة الاخرى او التفاعلات بينها بينما ظهر هناك تفاعل بين أبعاد مفهوم الذات الفرعية على متغير الجنس مثل التفاعل بين القلق والسلوك ، والتفاعل بين الخصائص الجسمية والوضع الفكري والأكاديمي .

وبناء على ذلك يمكن القول أن مفهوم الذات عند الطالب الأردني يختلف بإختلاف كونه ذكراً أو أنثى اي إختلاف في مفهوم الذات راجع للجنس كما أظهرت نتائج الدراسة . وكذلك يمكن القول أن مفهوم الذات يختلف بإختلاف المرحلة العمرية التي يمر بها الطالب الأردني ، وهذ يمكن تفسيره بأن الطالب كلّما تقدّم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

في العمر تصبح شخصيته وسلوكه أكثر ثباتاً واستقراراً وقابلية التأثير فيها وتشكيلها أكثر صعوبة . كما يمكن القول بناء على نتائج الدراسة أيضاً أن تفاعل الجنس مع نوع المدرسة (مختلطة / غير مختلطة) يؤثر على تطور مفهوم الذات عند الطلبة حيث أظهرت النتائج وجود إختلاف بين الذكور والإناث ممن يدرسون في مدارس مختلطة ومدارس غير مختلطة .

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة فإنه يمكن التوجه بالتوصيات التالية :

- يوصي الباحث بضرورة إجراء المزيد من البحوث على مراحل عمرية غير التي تناولتها الدراسة الحالية لمعرفة أثرها على مفهوم الذات
- يوصي الباحث بضرورة تناول متغيرات مستقلة أخرى غير المرحلة العمرية والجنس وذلك مثل : المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة ، وثقافة الوالدين ، والذكاء ، ومركز ضبط السلوك لفحص أثرها في تطور مفهوم الذات لدى الطلبة الأردنيين .

يوصي الباحث المربين والمعلمين وأولياء الأمور والقائمين على الإرشاد والتوجيه والتربويين بأن يضعوا في أعتبارهم أن أنماط السلوك المتوقعة من كل تلميذ وطريقته في التكيف والتعامل في المواقف المختلفة التي يمر بها إنما تكون ناتجة عن المفهوم الذي كونه التلميذ عن ذاته ، وبالتالي فإن أنماط السلوك الناتجة عن التلميذ خلال سنوات المراهقة تكون غالباً سلبية ومتناقضة من وقت لآخر ، وعلى المربين والوالدين والمعلمين التعامل معهم على هذا الأساس .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المراجـــع

١- Edward, Blishen, Encycloepedia of Education, Philosophical Library Inc, New York, 1970, P. 134-137.

٢- Coulson, J. and others Oxford, Illustrated Dictionary, Oxford Dictionary Press (red) Great Britain, .970 .

٣ أمين فارس ملحس التعليم المختلط - وزارة التربية والتعليم - عمان - ١٩٧٣ .

٤- UNESCO : Comparative Study of Education, Paris, 1970

٥- المملكة الأردنية الهاشمية - وزارة التربية والتعليم - قانون التربية والتعليم رقم ١٦ لعام ١٩٦٦

٦ المملكة الأردنية الهاشمية - وزارة التربية والتعليم - التقرير الإحصائي السنوي عام ٨٢/٨١ .

٧- Norris Haynes, Journal of Personality and Social Psychology 1990 , Vol 55 (4-6) 625 - 633

٨- John A. R. Wilson and Others, Review of Educational Research, Vol, 41, No 3, P 421, 1974 .

٩- Jones Jenifer, and Others, Journal of Research in Science Teaching - Vol.23 , No.9 , Pp.823-839 , 1992

١٠- Marsh, Hebert, and Debus R ,Self-Concept of Young Children 5-8 Years.Journal of Educational Psychology, Vol.83, 3, 327-392, 1989.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١١- Jersild , A.T. The Psychology of Adolescence, 2nd ed, New York , Macmillan Company, 1963 .

١٢ Burns, R Self Concept Development and Education , London , Holt Rinehort and Winston , 1981 .

١٣ Byrne, B M The General Academic Self Concept, Review of Educational Research , Vol 54, 3 , P 104. 1984

١٤- Shavelson,and Bolus, Self-Concept the Interplay of Theory and Methods,Journal of Educational Psychology. Vol.74, 1, 1731, 1082.

١٥- Scheirer, M. and Kraut , R. Increasing Educational Achievement Self Concept Change R E.R , Vol 49, 1, 131-150. 1979 .

١٦ عدس ، توق ، اساسيات علم النفس التربوي - دار جون وايلي وأبنائه للطباعة والنشر ، لندن ، ١٩٨٤ .

١٧- Burns. R.B: The Self-Concept Theory Measurement, Development and Behavior, New York , 1981 .

١٨ Purkey, W.W. (1970) : Self-Concept and School Achievement . Englewood Diffs , NJ: Prentice Hall, Inc 1970 .

١٩- Livesly, Brome y American Educational Research Journal , Vol.20, No.3 , Pp 333-357 , 1984 .

٢٠- Cooley, Bay, Journal of Educational Psychology, Vol.74, No.1, Pp.3 17

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢١- Valerie Elee and Antony S. Bryke, Review of Educational Research , Vol.46, N.3, Pp.407 414 , 1989

٢٢- Marsh and Smith : Journal of Educational Psyco.ogy, vol.174, 2 Pp 34-37, 1988 .

٢٣- Sermal. M.J The Effects of Co - Education and Attitudes of Male college Stadents ... The Journal of Educational Psychology, P.9, 1961.

٢٤- Nicholls, J. Char.es and others : Co Education and Adolescent Values. Journal of Educational Psychology. No.4 , Vol 63, 1976 .

٢٥- J. chareles and others : Journal of Educational Psychology, Vol 53, No, 5, 1972.

٢٦- Shegal and Kappor , K, D : A Communication of Self-Concept Women Students of Co-Education and no Co-Educational in Situation 1976, B J Vol.6 , 172 .

٢٧- Shumei and others · The Journa. of Educational Psychology, Vol,6, 1976 .

٢٨- زينب محرز ومحمد حافظ - تعليم الفتاة في الجمهورية العربية المتحدة - مطبعة وزارة التربية ، القاهرة ، ١٩٦٥ .

٢٩- David Watkins . The Journal of Social Psychology. Vol 30 (1-3), April, 1989 .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Marsh and Shevelson . Review of Educational Research, vol 36 -٣٠
(6-12) , 1985 .

Purkey, W.W : Self concept and School Achievement, Engle -٣١
wood Diffs, Prentice Hall, Inc- 1970 .

David Watkins, Journal of Social Psychology,Vol 30(1 3),April ٣٢
1980.

Rushton and Finn, J D · Sex Differences in Education Across -٣٣
National Study, Sex Roles, 1980

Norris Haynes and James P. Camper . Journal of Personality and -٣٤
Social Psuychology 1987, Vol 54, (4-6) 622 - 625

Marsh, Barnes and Tidman . Review of Educational Research, -٣٥
Vol 41, No 2 , 1984 .

٣٦- ابراهيم يعقوب دراسة مقرنة للخصائص السيكومترية لمقياس مفهوم
الذات المبني بالطريقة التقليدية والمبني وفق طريقة راش ، رسالة دكتوراة،
الجامعة الأردنية ، ١٩٩٠.

٣٧ اسعد لدواود · اشتقاق معايير أردنية لمقياس بيرس هارس لمفهوم لذات ،
رسالة ماجستير غير منشورة - جامعة اليرموك - ١٩٨٦

Dale , R.R. The Happiness of Pupils in Co-Educational and Single- -٣٨
Sex School.The British Journal of Educational Psychology, 1976

Shiffler, Nancy : Relation Between Self-concept and Class room, -٣٩
Journal of Edacational Psychology, Vol 69, 4 , 1979

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Sermal . M. J : The Effects of Co Education and Att.tudes of Male College Students , The Journal of Educational Psychology, P.9, 1971 . ٤٠

Hurlock, E B · Personality Development, Mc Graw- Hill, Inc, 1974. ٤١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملاحـــق

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

"مقياس مفهوم الذات لطلبة المرحلة الثانوية في الأردن"

الاسم : الصف : المدرسة :

العمر : الجنس(ذكر / انثى) نوعها: مختلطه/غير مختلطه

اخي الطالب / اختي الطالبة

بين يديك مقياس يتكون من عبارات يستخدمها الناس لوصف انفسهم ، وكل عباره تعبر عن حالة معينه يصف الفرد بها نفسه .

والمطلوب ما يلي :

- اقرأ كل عبارة ثم اسأل نفسك هل هذا ينطبق علي ؟ وكم ينطبق ؟
- اجب عن جميع العبارات بوضع اشارة (×) تحت الدرجة التي تنطبق عليك مقابل كل عباره ، علما بأنه يوجد اربع درجات هي :

لا ينطبق أبداً	عمود (١) .
ينطبق نادراً	عمود (٢) .
ينطبق غالباً	عمود (٣) .
ينطبق دائماً	عمود (٤)

- اذا غيرت رأيك بعد أن وضعت اشارة (×) فاشطبها وضع الاشارة حيث تريد .
- لاحظ أنه لا توجد اجابه صحيحة وأخرى خاطئة .
- لا تترك أي عباره بدون اجابه .
- عدد فقرات الاستبيان (٦٠) فقره .

الباحث ،،،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ضع اشارة (X) تحت الدرجة التي تنطبق عليك مقابل كل عبارة من العبارات التالية :

الرقم	العبارة	لاينطبق أبداً	ينطبق نادراً	ينطبق غالباً	ينطبق دائماً
٠١	أشارك الآخرين شعورهم	(١)	(٢)	(٣)	(٤)
٠٢	يعتبرني الناس شخصاً مؤدباً	(١)	(٢)	(٣)	(٤)
٠٣	أنا لا أثق بالآخرين	(١)	(٢)	(٣)	(٤)
٠٤	أنا شخص لاسع في عملي	(١)	(٢)	(٣)	(٤)
٠٥	أنا متسامح مع الآخرين	(١)	(٢)	(٣)	(٤)
٠٦	أنا شخص متردد	(١)	(٢)	(٣)	(٤)
٠٧	أهتم بأسرتي	(١)	(٢)	(٣)	(٤)
٠٨	أشعر بالراحة النفسية	(١)	(٢)	(٣)	(٤)
٠٩	أنا متفائل في معظم أوقاتي	(١)	(٢)	(٣)	(٤)
١٠	أشعر بأني قوي الشخصية	(١)	(٢)	(٣)	(٤)
١١	أنا قادر على تحمل المسؤولية	(١)	(٢)	(٣)	(٤)
١٢	أنا متسرع في اتخاذ القرارات	(١)	(٢)	(٣)	(٤)
١٣	أكون كسولا في أغلب الأحيان	(١)	(٢)	(٣)	(٤)
١٤	أعتبر نفسي فاضلا وعفيفاً	(١)	(٢)	(٣)	(٤)
١٥	أنا شخص ودود	(١)	(٢)	(٣)	(٤)
١٦	أقوم بأعمال سيئة أحياناً	(١)	(٢)	(٣)	(٤)
١٧	يصيبني الملل بسرعة (أزهق أحياناً)	(١)	(٢)	(٣)	(٤)
١٨	أحسن معاملات أهلي	(١)	(٢)	(٣)	(٤)
١٩	أعتبر نفسي شخصياً مهملاً	(١)	(٢)	(٣)	(٤)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ضع اشارة (X) تحت الدرجة التي تنطبق عليك مقابل كل عبارة من العبارات التالية :

الرقم	العبارة	لاينطبق أبداً	ينطبق نادراً	ينطبق غالباً	ينطبق دائماً
٠٢٠	أستطيع فهم وجهة نظر الآخرين	(١)	(٢)	(٣)	(٤)
٠٢١	لم أكن جيدا من وجهة نظر الآخرين	(١)	(٢)	(٣)	(٤)
٠٢٢	أنا شخص محطم ومهذب	(١)	(٢)	(٣)	(٤)
٠٢٣	لا أستطيع تنظيم وقتي	(١)	(٢)	(٣)	(٤)
٠٢٤	أنام نوما هادئا معظم أوقاتي	(١)	(٢)	(٣)	(٤)
٠٢٥	أحسن استغلال أوقات الفراغ	(١)	(٢)	(٣)	(٤)
٠٢٦	لدي الثقة بالنفس	(١)	(٢)	(٣)	(٤)
٠٢٧	ألجأ الى الكذب أحياناً	(١)	(٢)	(٣)	(٤)
٠٢٨	أنا شخص مرح	(١)	(٢)	(٣)	(٤)
٠٢٩	أنا شخص كثير النسيان	(١)	(٢)	(٣)	(٤)
٠٣٠	أفكر قبل القيام بالعمل	(١)	(٢)	(٣)	(٤)
٠٣١	أنا مستقل بي رأيي	(١)	(٢)	(٣)	(٤)
٠٣٢	أنا شخص قوي	(١)	(٢)	(٣)	(٤)
٠٣٣	أهلي يسيئون فهمي غالباً	(١)	(٢)	(٣)	(٤)
٠٣٤	يعتبرني الناس شخصاً إجتماعياً	(١)	(٢)	(٣)	(٤)
٠٣٥	أنا محبوب من قبل أهلي	(١)	(٢)	(٣)	(٤)
٠٣٦	أشعر أني شخص جذاب	(١)	(٢)	(٣)	(٤)
٠٣٧	أتلعثم أثناء الكلام	(١)	(٢)	(٣)	(٤)
٠٣٨	أنا مخلص لديني في كل الأحوال	(١)	(٢)	(٣)	(٤)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ضع العلامة (✓) تحت الدرجة التي تنطبق عليك مقابل كل عبارة من العبارات التالية :

الرقم	العبـــــــــــارة	لاينطبق أبداً	ينطبق نادراً	ينطبق غالباً	ينطبق دائماً
٣٩.	أنا راض عن علاقاتي بأسرتي	(١)	(٢)	(٣)	(٤)
٤٠.	يعتبرني أصدقائي شخصاً حكيماً	(١)	(٢)	(٣)	(٤)
٤١.	أحب مساعدة الآخرين	(١)	(٢)	(٣)	(٤)
٤٢.	أحاول بعث السرور في نفوس الآخرين	(١)	(٢)	(٣)	(٤)
٤٣.	يعتبرني أهلي شخصاً مهماً	(١)	(٢)	(٣)	(٤)
٤٤.	أعتبر نفسي شخصاً أنيقاً	(١)	(٢)	(٣)	(٤)
٤٥.	أعمل واجباتي المدرسية بشكل جيد	(١)	(٢)	(٣)	(٤)
٤٦.	أحس أنني كثير القلق	(١)	(٢)	(٣)	(٤)
٤٧.	ان سلوكي جيد في المدرسة	(١)	(٢)	(٣)	(٤)
٤٨.	أنا متشائم في معظم الأوقات	(١)	(٢)	(٣)	(٤)
٤٩.	يعتبرني أصدقائي مخلصاً لهم	(١)	(٢)	(٣)	(٤)
٥٠.	أنا شخص هادئ	(١)	(٢)	(٣)	(٤)
٥١.	أعتبر نفسي أنيقاً كما أرغب	(١)	(٢)	(٣)	(٤)
٥٢.	أثق بأسرتي كثيراً	(١)	(٢)	(٣)	(٤)
٥٣.	نحن أسرة سعيدة	(١)	(٢)	(٣)	(٤)
٥٤.	أنا قادر على ضبط نفسي	(١)	(٢)	(٣)	(٤)
٥٥.	أنا ذو شعبية بين زملائي	(١)	(٢)	(٣)	(٤)
٥٦.	أنا راض عن سلوكي الأخلاقي	(١)	(٢)	(٣)	(٤)
٥٧.	أعتبر نفسي شخصاً هادئاً	(١)	(٢)	(٣)	(٤)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ضع اشارة (X) تحت الدرجة التي تنطبق عليك مقابل كل عبارة من العبارات التالية :

الرقم	العبارة	لاينطبق أبداً	ينطبق نادراً	ينطبق غالباً	ينطبق دائماً
٥٨.	أحب الآخرين	(١)	(٢)	(٣)	(٤)
٥٩.	أجد صعوبة في عمل الواجبات البيتية في الوقت المحدد لها	(١)	(٢)	(٣)	(٤)
٦٠	يوجد جو من الألفة والمودة بيني وبين أفراد أسرتي	(١)	(٢)	(٣)	(٤)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (٢)

المدارس المختلطة وغير المختلطة لعينة الدراسة

المدارس المختلطة	المدارس غير المختلطة
– المعارف	الخامسة بنين
– الجامعة النموذجية	الجامعة بنات
عبد الحميد شرف	العمرية بنين
– الأنجليزية الحديثة	العمرية بنات
– العربية الحديثة	النمو التربوي بنين
– البطريرك لويدورس	النمو التربوي بنات
– الأمير حمزة	المنهل العالمية بنين
البكالوريا	المنهل العالمية بنات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ABSTRACT

The Effect of Co-Education System on the Jordanian Students' Self-Concept Between 14-17 Years Old

By:

KAMAL MOHAMMED ABED KHALIL

Supervisor:

DR. KHALIL HAYYAN

One of the challenges that the educational system faces in any society is the co-education system which is closely related to the subject of women education and sparing the opportunity to be equal with man. Whereas Jordan is a developing country, it witnessed a great development in different fields particularly in the educational field whether in quality or quantity which increased the number of schools for both boys and girls that led to some educational problems which need study, diagnoses and suggesting methods of treatment.

٤٤٠٧٥٣

On the other hand, the brooder the social environment of the child is, the more new elements of great importance in the life of this child enter such as teachers and education system, for the

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

school and the educational system in the child's life participate in developing new skills for the child and securing a new environment in which the child compares himself with others and understands others evaluation for him; therefore, school experiences are considered one of the main sources that form child self-concept.

Out of this understanding and because of the importance of the educational systems in the school in which the child learns and its effect on the child self-concept, this study aims to know the effect of co-education system on the Jordanian students' self-concept between 14-17 years old.

There are many objectives emerged from this main aim of the study which could be raised as questions as follows:

1. Is there a difference in self-concept in accordance to sex (male/female).
2. Is there a difference in self-concept in accordance to age (14-17) years.
3. Is there a difference in self-concept in accordance to type of school (single/co-educational).
4. Is there an interaction between sex and age in self-concept.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

5. Is there an interaction between sex and type of school in self-concept.
6. Is there an interaction between age and type of school in self-concept.
7. Is there an interaction between sex/age/school in self-concept.

To answer the study questions and to achieve its objectives the researcher applies the self-concept scale for secondary stage students in Jordan on a random sample of single-sex and co-educational schools of (1327) students (boys and girls). Afterwards the data were input to the computer for procedures using the main statistics (MANOVA).

According to the analysis of variance to the independent variables, the results of the study indicated a significant statistic effect for each of sex and age variables on self-concept within social and family dimension, moral and behavior dimension at the Jordanian students. The results also indicated an effect of interaction between each of sex and type of school variables on self-concept within school and thinking situation.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Accordingly, we can conclude that self-concept at the Jordanian student is affected in its development by sex of the student whether male or female.

As well, the student is affected with the age stage together with the interaction between sex and type of school whether it is a single-sex or co-educational school.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit